



حوار مع المستشار حسين حمادة رئيس المجلس القضائي السوري الحر

# هدى الشام

سياسية . إخبارية . متنوعة

الحكمة الكواكبية في تشخيص التجربة الانتخابية

لا يخطر ببالك وأنت ترأب تصرفات الناس خلال "العرس الديمقراطي" الذي أقيم في سوريا إلا كتاب طبائع الاستبداد والكواكبي، فستعجب به لتفهم دوافعهم وسلوكهم عكس تجد جواباً لسؤال لا بد أن يراودك وهو: لماذا يسمح مستبد ببيع مثل هذا الكتاب؟

تفاصيل صفحة 9

عدد الصفحات 12 العدد 45 السعر 25 ل.س

الثلاثاء 17 حزيران (يونيو) 2014 الموافق 19 شعبان 1435 هـ

أسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

## خسارة المعارضة المسلحة لكسب والسمرا.. تفوق للنظام أم تسليم له؟ الضباط المستقيلون: دور أركان «الحر» انتهى والدعم يتحول لـ «الموم»



ريفان سلمان - صدى الشام

تضاربت الأنباء حول ما حدث في كسب والسبب الكامن وراء خسارة قوات المعارضة المسلحة لها وللمناطق التي سيطرت عليها قبل نحو شهرين. خلال ساعات، سُنت قوات النظام، صباح السبت، حملة عسكرية بمساعدة ما يسمى "الجيش الدفاع الوطني" وكتائب البعث و"حزب الله" وفرقة صقور الصحراء العراقية، مترافقة مع قصف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى انسحاب الكتائب، كتيبة تلو أخرى. وما تأكد من عدة مصادر ميدانية بالإضافة لمراسل صدى الشام في اللاذقية بينهم عدد من النشطاء، أن كتائب أحرار الشام وأنصار الشام وجبهة النصرة بدأت تتسحب من مواقعها قبل يومين، وأكد بعضهم عدم صدق رواية نفاذ الذخيرة مع ما تركته هذه القوات من ذخائر وعتاد وراءها.

وتزامن خسارة كسب، بحدث يرسم صورة أدق حول ما جرى، وهو استقالة تسعة ضباط من قادة الجبهات والمجالس العسكرية من هيئة أركان الحر، بعد اجتماعهم مع أحمد الجربا رئيس الائتلاف لمدة ثلاث ساعات. ففي حين نقل الائتلاف في بيان عن لسان قادة الجبهات المستقيلين، "تأكيدهم إفساح المجال لضباط آخرين بتقديم الصوف وإنهم سيقفون جنوداً أوفياء في خدمة الثورة".

كشفت أحد المستقيلين، العقيد الركن عفيف سليمان رئيس المجلس العسكري في إدلب، معظم ما دار من كلام في الاجتماع، وأن الضباط خلال ثلاث سنوات من عمر الثورة استطاعوا كشف الكثير من الأمور، حيث فرضت الدول الداعمة غرفة تدعى (الموم) وتعمل هذه الغرفة مع فصائل دون سواها والإمداد يتم فقط لهذه الفصائل القليلة، وهو وضع أثار سلباً على مسار المعارك، وأدى إلى شبه انهيار في حلب وحمص واللاذقية، ولم تبق إنجازات للفصائل إلا في إدلب وإنه على الرغم من كل ما تحقق

أن هناك نية لإقصاء ضباط والمجيء بغيرهم. وقال الجربا في تصريح صحفي "سنقوم على الاستفادة من خبراتهم" أي خبرات بعض الضباط من الأركان والجيش الحر وليس جميعها.

وتحدث البيان نفسه عن لقاء لرئيس الائتلاف مع مندوبة أمريكا الدائمة في مجلس الأمن سامنتا باور في مدينة غازي عينتاب التركية، وأن النقاش دار بينهما، حول سبل دعم الائتلاف سياسياً والمجلس العسكري الأعلى والأركان عسكرياً وطرق مكافحة الإرهاب". ويبدو أن العنوان القادم سيكون على رأس أولوياته "الحرب على الإرهاب".

الدعم إلى هرم الثورة ورأسها سواء الأركان أم وزارة الدفاع أم الائتلاف؟ ولا يوجد لدى الضباط مانع بأن يصبّ الدعم بالكامل في إحدى هذه الجهات كي يكون العمل مؤسسياً، لكن الدول الداعمة ترفض، وتسعى لإفشال الجيش الحر، وتقديم لأشخاص، وتشكل مليشيات، ونحن ضد إنشاء مليشيات في الداخل السوري.

كما أن بيان الائتلاف نفسه ذكر نية الائتلاف تشكيل الجيش الوطني خلال الأشهر القادمة والذي ترددت أنباء عن دعم سعودي لتشكيله منذ العام ٢٠١٣م. وأوضح البيان أن "الجيش السوري الحر والأركان سيكوتان أحد الداعم الأساسية" أي

فيها لم تستطع المجالس تأمين أي إمداد لهم. ونفى سليمان أن تكون أسباب الاستقالة صراعات داخل الأركان، بل جاءت بعد ميثاق كتب بينهم قبل ذهاب الجربا إلى أميركا منذ حوالي الشهر والنصف بنص على الاستقالة إذا لم ترجع للأركان والوزارة والائتلاف دورها في قيادة الثورة وأن الضباط تريثوا إلى السبت الماضي ليعلموا استقالتهم.

وقال سلمان: طلبنا من الدول أن يعاد قيادة الثورة للسوريين، ولكن لم نشعر بوجود أية موافقة دولية، بأن يصبح إمداد وتخطيط الأعمال القتالية بيد أي من المؤسسات الثلاث، وأن يكون دور الداعم يجب أن ينحصر في تقديم

## طيفور: قصف النظام السوري لـ «داعش» مضحك ومصطنع

صدى الشام

قصفت قوات النظام اليوم مواقع لتنظيم دولة الإسلام في العراق والشام في مدينة الرقة سقط فيها سبعة جرحى في عملية وصفها نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد فاروق طيفور بالمضحكة والمصطنعة على حد تعبيره. وقال طيفور في المقابلة التي أجراها معه المكتب الإعلامي إن بشار الأسد أراد من خلال ضربه المواقع الإدارية لتنظيم داعش، أراد إعادة بناء الثقة مع دول العالم بعد افتضاح العلاقة الوثيدة بين النظام وتنظيم داعش. وحذر طيفور إيران من إشعال المنطقة، وأن عليها قراءة التغيرات التي تشهدها المنطقة عموماً

## لماذا ارتفعت أسعار اللحوم؟

ارتفعت أسعار اللحوم بمختلف أنواعها خلال الفترة الماضية، حيث تصدرت اللحوم الحمراء تلك الارتفاعات، لتتها الدواجن والأسماك، في حين أعاد اقتصاديون أسباب تلك الارتفاعات إلى فتح باب التصدير. وبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الغنم نحو 2000 ليرة سورية، وكيلوغرام لحم العجل نحو 1700 ليرة، بزيادة تبلغ نحو 35% عما كانت عليه في شهر نيسان الماضي، وذلك بحسب ما رصدته "صدى الشام" في أسواق دمشق. كما ارتفع سعر كيلو غرام الفروج نحو 14% مقارنة بشهر نيسان من العام الجاري، في حين يعتبر المصدر الأساسي للحوم في سلة غذاء المواطن السوري.

## النظام يرتكب مجزرة في عندان والمعارضة تصعد على كل الجبهات

## لمتابعة كأس العالم والحصول على كل التفاصيل

## عفو الأسد عن السجناء بعد الانتخابات ليس واضحاً

## «راب» سوري بنكهة ثورية



على الرغم من التجارب الفنية القليلة في موسيقا الراب في العالم العربي عموماً وسوريا بشكل خاص، إلا أن تجربة فرقة "الاجني الراب" تستحق الوقوف عندها. حين اجتمع 4 شباب يقفون في مخيم اليرموك جنوب دمشق، من أصول سورية فلسطينية وجزائرية ياسر جاموس ومحمد جاموس وأحمد زروق ومحمد جواد بن تاسيس فرقتهم

## الليرة السورية.. بين دهاء النظام وسذاجة المعارضة

ما حدث ويحدث في سوريا منذ ثلاث سنوات ألقى بظلال ثقيلة على الاقتصاد السوري بكل مؤناته، وبدا هذا الأثر بشكل واضح على الليرة السورية التي ما زالت تنهال تحت وطأة ضربات الصراع. فثارة تفقد ما يقارب ٣٠٠٪ من قيمتها مع اشتداده وقرب النوار من العاصمة، أو وجود تهديد حقيقي دولي للنظام كما حدث مع تهديد الضربة الأمريكية، وثارة تعود لتستقر عند معدل خسارة ١٥٠٪ من قيمتها إذا زال الخطر على النظام، واستقر الوضع الأمني. وبين الثارة والأخرى يظهر جلياً دهاء النظام وسذاجة المعارضة. فلنبدأ بالسذاجة فمع



## خسارة المعارضة المسلحة لكسب والسمراء.. تفوق للنظام أم تسليم له؟

هاشم حاج بكري - اللاذقية

خسرت قوات المعارضة المسلحة المناطق التي سيطرت عليها قبل نحو شهرين، خلال ساعات، بعد شن قوات النظام، صباح السبت، حملة عسكرية بمساعدة ما يسمى "جيش الدفاع الوطني" وكتائب البعث" و"حزب الله" وفرقة صقور" الصحراء العرقية"، مترافقة مع قصف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى انسحاب الكتائب، كتيبة تلو أخرى. وبينما هلت وسائل إعلام رسمية لاستعادة قوات النظام موافقه، برز بعض القادة العسكريين الانسحاب بنقص الذخيرة وقلة الدعم، في حين كان آخرين منهم اتهامات مبطنة، تشير إلى تسليم بعض الفصائل لأماكن حراستها، والانسحاب قبل دخول قوات النظام إلى المدينة.

وقالت الوكالة السورية الرسمية للأنباء "سانا" إن "أهمية هذا الإنجاز تأتي من الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي تتميز به المنطقة، ومن كونه يسقط أو هام العدوان وأدواته الإجرامية في محاولة تأمين منفذ بحري وإقامة منطقة عازلة على امتداد الحدود مع تركيا، تشكل قاعدة تجميع وانطلاق لممارسة الأعمال الإرهابية ضد الشعب السوري".

ويبدو أن قوات النظام قد وضعت خطة لاستعادة المناطق تبدأ بالسيطرة على القمم للسيطرة، إذ أمن النظام قبيل الانتخابات الرئاسية مرصد الـ ٤٥، ذا الأهمية الاستراتيجية لكل من المعارضة والنظام، لكونه أعلى نقطة في جبل التركمان، ويطل على معظم مناطق ريف اللاذقية.

وتمكن جيش النظام بعد ذلك، من تأمين قمة تشالما الاستراتيجية، والتي كانت تساعد كتائب المعارضة على بسط سيطرتها على المناطق، بفعل الطبيعة الجغرافية، وتشالما عبارة عن خمسة تلال، تمكنت قوات النظام بعد السيطرة على التلة المرتفعة، من بسط سيطرتها على مفرق النبعين، وضمت مدينة كسب بعد ذلك.

ودخلت القوات النظامية إلى مدينة كسب بعد السيطرة على برج السريباتيل، ما أدى إلى انسحاب مقاتلي كتائب أنصار الشام التابعة للجبهة الإسلامية، لينسحب بعدها المقاتلون من المحاور الأخرى، وأسفرت المعارك عن مقتل عشرات من كتائب المعارضة، بينهم القائد العسكري لفرقة أنباء القادسية، بينما سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف جيش النظام. وذكر المتحدث الرسمي باسم "معركة الأنفال" كرم العبد لله لـ "صدي الشام" أن



معبر كسب - خاص صدي الشام (تصوير: هاشم حاج بكري)

"النظام تمكن من إعادة السيطرة على جميع المناطق التي حررتها الكتائب الإسلامية ضمن معركة "الأنفال"، عازياً السبب إلى "قطع الإمداد عن الكتائب المقاتلة من المعارضة، إضافة إلى انسحاب بعض الكتائب المقاتلة، الأمر الذي أحدث خللاً بين صفوف المقاتلين وعدم توازن في بعض المحاور، مما سهّل لقوات النظام التقدم باتجاه مدينة كسب".

ونفى العبد لله أنباء عن تقدم للنظام باتجاه جبل التركمان، لافتاً إلى أن معركته الكبرى كانت في بلدة كسب، من أجل الرأي العالمي باعتبارها بلدة أرمنية، لتوصيل رسالة للعالم أنه يقوم بحماية المقدسات من "الإرهابيين". كما يبدو أن النظام قد عوّل على صمود الكتائب المقاتلة، ويوضح أحد ضباط الجيش الحر، الذي اشترط عدم ذكر اسمه لـ "صدي الشام" معركة كسب كانت معركة استنزاف خطط لها النظام بعد سيطرة الثوار على المنطقة، ليتمكن لاحقاً من شن حملة مباغته".

وبيّن أبو أحمد أن المعركة استمرت ثلاثة

أشهر، وكانت تكلفة المعارك يوماً ما يقارب ٣٠٠ ألف دولار، مضيفاً أن هيئة الأركان التابعة للجيش الحر والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة والحكومة المؤقتة قدمت ما يقارب مليونين دولار، ليتوقف الدعم فجأة، وبالتالي تكون الخسارة أمراً متوقفاً.

من جانبه، قال المسؤول الإغاثي في حركة أنصار الشام التابعة للجبهة الإسلامية مدوح جمعة أن "جبهة الساحل خط أحمر، ونحن تجاوزنا الخط الأحمر فعاقبونا على فعلتنا هذه بأن منعوا عنا كل شيء حتى الطعام.

وأضاف جمعة في تصريح لـ "صدي الشام" أنه بعد ثلاثة أشهر من المعارك العنيفة على جميع المحاور، واستنزاف الواحد والعشرين من آذار، بدء معركة تحت شعار "الأنفال" استطاعت من خلالها السيطرة على معبر وبلدة كسب، وقرية السمراء، التي مكنت الاستعداد على معبر بحري، الأول من نوعه منذ انطلاق الثورة السورية في الخامس عشر من آذار.

الجميع أرهاقوا، ولو لم ينسحب المقاتلون من كسب حتى صباح اليوم التالي لكانوا مشروع انتصار، لذلك كان من الأفضل الانسحاب حفاظاً على أرواح المقاتلين، مشيراً إلى أنهم سيطروا على كسب دون معرفة تضاريسها، لذلك "نحن نستطيع إعادة تحريرها، أو اعتقد أن ذلك أسهل من المرة السابقة".

في غضون ذلك، كشف مسؤول العلاقات الخارجية في تجمع نصرة المظلوم الملقب بأبي عبد الرحمن الجبلاوي لـ "صدي الشام" أن مقاتلي الجبهة الإسلامية بدؤوا بالانسحاب قبل ثلاثة أيام من دخول النظام إلى مدينة كسب، مشيراً إلى أن الجيش دخل دون مقاومة قد أعلنت في وكاتب كتائب إسلامية قد أعلنت في الواحد والعشرين من آذار، بدء معركة تحت شعار "الأنفال" استطاعت من خلالها السيطرة على معبر وبلدة كسب، وقرية السمراء، التي مكنت الاستعداد على معبر بحري، الأول من نوعه منذ انطلاق الثورة السورية في الخامس عشر من آذار.

### إحدى دعائمه ضباط الأركان.. الائتلاف يعترض تشكيل الجيش الوطني

## العقيد سليمان: واهم من يأمل بمساعدة الدول الداعمة لـ «الحر»

ريغان سلمان - صدي الشام

أكد العقيد الركن عقيد سليمان رئيس المجلس العسكري أن من يأمل أن تكون الدول الداعمة إلى جانب الجيش الحر والشعب السوري فهو واهم، مبيّناً أنه وعلى مدار ٣ سنوات استطاع قادة الجبهات كشف أمور كثيرة، وأن من يسفون أنفسهم أصدقاء الشعب السوري هم أقل صداقة، ولم يقدموا للشعب السوري شيئاً حتى في الخفاء، بينما تدعم إيران وروسيا النظام بشكل علني.

وبيّن سليمان لصدي الشام أن سبب استقالته وزملائه التسعة من قادة الجبهات والمجالس العسكرية من الأركان، جاءت لأن دور أركان الحر انتهى في هذه المرحلة من الثورة، ولم تستطع أن تقدم لا السلاح ولا الذخيرة ولا المال وفرضت الدول الداعمة غرفة تدعى (الموم) وتعمل هذه الغرفة مع فصائل دون سواها والإمداد يتم فقط لهذه الفصائل القليلة وهو وضع أثار سلباً على مسار الثورة، وأدى إلى شبه انهيار في حلب وحمص واللاذقية، ولم تبق إنجازات للفصائل إلا في إدلب وإنه على الرغم من كل ما تحقق فيها لم تستطع المجالس تأمين أي إمداد لهم.

وأوضح العقيد الركن أن قيادة الثورة خرجت من يد السوريين وأن التحكم وقرار إعادة الأركان أصبح بيد الدول الداعمة فقط بعيداً عن وزارة الدفاع والأركان والائتلاف بينما دور هذه المؤسسات حالياً لأجل الرواتب فقط، ولا عمل لهم، قائلًا إن الضباط المستقيلين لم يقبلوا أن يكونوا محسوبين على قيادة الثورة، ولا يستطيعون تقديم شيء، ولذلك بحثوا مع أحمد الجربا رئيس الائتلاف لمدة ثلاث ساعات الأمور كافة كي تأخذ الأركان دورها لكنه لم يعد بشيء، وبقي الدور كله بيد الدول الداعمة وعلى رأسها أميركا، ولن تسمح الأخيرة لقيادات الائتلاف والوزارة والأركان أن تأخذ أي دور.

ونفى سليمان أن تكون أسباب الاستقالة صراعات داخل الأركان بل جاءت بعد ميثاق كتب بينهم قبل ذهاب الجربا إلى أميركا منذ حوالي الشهر والنصف ينص على الاستقالة إذا لم ترجع للأركان والوزارة والائتلاف دورهم في قيادة الثورة وأن الضباط تريثوا



أكدوا أنهم "خلال أكثر من سنة ونصف من استلام مهامهم في الأركان قدموا جل ما يستطيعون وأنهم سيفسحون المجال لضباط آخرين بتقديم الصوف وإنهم سيقفون جنوداً أوفياء في خدمة الثورة".

وتحدث البيان عن لقاء لرئيس الائتلاف مع مندوبة أمريكا الدائمة في مجلس الأمن سامنتا باور في مدينة غازي عنتاب التركية، ودار النقاش بينهما، حول سبل دعم السوريين في دول الجوار وعن التفكير في عودتهم إلى مدن ومخيمات داخل الأراضي السورية، وكذلك دعم الائتلاف سياسياً والمجلس العسكري الأعلى والأركان عسكرياً وطرق مكافحة الإرهاب". وفي سياق متصل قال العميد الركن أحمد رحال إنه منذ استقالة اللواء سليم إدريس دخل قادة الجبهات والمجالس العسكرية في صراع مع الأركان والوزارة الجديدة وأن هذا الصراع مازال مستمراً بينهم، ويبدو أن هذه المشاكل تفاقمت، وأدت للاستقالة والمفاجأة أنها جاءت في وقت حرج من الثورة السورية داعياً إلى عدم تخل البعض عن واجباتهم بعد أن امتلكوا

المقدرات والإمكانات، وأوصلوا السوريين إلى هذه المرحلة والآن يتخلون عن دورهم في الثورة السورية. وحمل رحال المسؤولية لقادة الجبهات والمجالس ومعهم الحكومة والائتلاف بشكل كامل، وأنه ليس من المستحسن ما قاموا به وعليهم أن يضعوا الشعب السوري بحقيقة الأمور لا أن يتصرفوا كما كان يفعل بشار الأسد. واستبعد العميد الركن أن تؤثر هذه الاستقالة على الجبهات لأن وجودهم وعدم وجودهم سيان، وإن هذا التصرف يضع الشعب السوري في موقف حرج جداً مع عدم وجود وزير دفاع ولا أركان وفقدان قادة المجالس العسكرية وقادة الجبهات على الأرض متسائلًا: لمن نترك الثورة السورية إلى أين يقودنا هذا الائتلاف في مسار الثورة؟ هل هناك أمر مبيت، وكانت هذه الخطوات كمقمة لخروج جسم جديد.

ودعا رحال إلى عقد مؤتمر عسكري سياسي يعيد وضع الثورة في مسارها الصحيح قائلًا إن قادة الكتائب والفصائل المقاتلة على الأرض هم أصحاب القرار وأسياده.

عبد القادر عبد الله

من شرفة الجبران

## نشيد الصمت الإيراني حول زيارة روحاني إلى تركيا

اعتاد الصحفيون الإيرانيون منذ اندلاع الأحداث في سوريا عند أي لقاء تركي-إيراني رفيع المستوى أن يطلقوا نشيداً جماعياً لا نشاز فيه على طريقة صحافة الدول الديمقراطية العريقة السورية والكورية الشمالية والكوبية الرسمية، وعادة ما يتغنى هذا النشيد بالنصر المؤزر الذي حققته الثورة الإسلامية على أرض سوريا، والهزيمة النكراء التي تكبدتها تركيا فيها، وإن الزيارة هي زيارة استسلام لتركيا أمام المنتصر الإيراني.

وبات من الطبيعي إلغاء المؤتمرات الصحفية من برامج الزيارات لأن الصحفيين المنتمين إلى هذه الديمقراطيات العريقة المذكورة أعلاه يمكن أن يصدقوا أنفسهم، ويطرحوا أسئلة خارج النص، ويفسد الجواب الطبخة التي سيحاك منها الطرفان.

أثناء زيارة روحاني لتركيا في الأسبوع الماضي، ركزت الصحافة الإيرانية بالهام الهبي واحد على تجذر العلاقات الإيرانية-التركية، وتطورها المستمراخصة بعد مجيء حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في تركيا، ولم تهمل التذكير بعبارة أرضوغان الشهيرة في دافوس: "One minute"، واتهامه الرئيس الإسرائيلي بارتكاب إرهاب دولة، ومبادرة تركيا في أسطول الحرية من أجل حرق الحصار على غزة، وسقوط شهداء أتراك، لكن هذه العلاقات تعرضت إلى "وعكة خفيفة" بسبب الموقف من المؤامرة الكونية على سوريا، سبحانه مغيّر الأحوال!!

لم تتضمن الزيارة جيداً فقط، بل هناك ما هو قديم أيضاً. فقد بقيت إيران متشددة في إلغاء زيارة قبر مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك العلماني الذي يرفضه البروتوكول الرئاسي التركي لأن العلمانية حرام يستوجب القتل في عقيدة حكام إيران كما هو حرام يستوجب القتل في عقيدة داعش وأخوانها، وتتأزل الأتراك بإسقاط هذه الزيارة من البروتوكول الخاص بزيارات رؤساء الدول إليها، مما أفسح في المجال لزيارة الرئيس الإيراني أنقرة زيارت رسمية بعد انقطاع دام ثمانية عشر عاماً. ولم يستغرب التناقض الشديد في الموقف الإيراني برفض زيارة مؤسس الجمهورية التركية، ومؤسس حزب الشعب الجمهوري على الرغم من العلاقات القوية التي تربطها بهذا الحزب، وتناغمها معه خاصة في القضية السورية، وموقف الحكومة التركية منها.

ليست القضية السورية وحدها هي موضوع الخلاف الإيراني التركي، بل هناك قضية اقتصادية كبرى حول أسعار الغاز الطبيعي الذي تستورده تركيا من إيران، والخلاف بين الدولتين وصل إلى التحكيم الدولي، وفيما لو كسبت تركيا القضية ستخسر إيران مليارين إلى مليارين ونصف من الدولارات في هذه القضية بحسب تقدير الخبراء الاقتصاديين الإيرانيين. وأبرز إعلام الولي الفقيه أن هذه الزيارة يمكن أن تقطع الطريق على التحكيم الدولي، وتحل هذه القضية بشكل ودي بين الجارين!

من الواضح أن الرغبة الإيرانية في نجاح الزيارة كانت السبب المباشر وراء صمت جوقة الصحافة الإيرانية الملزمة. وهذا ما حدث، فقد وقعت اتفاقيات اقتصادية عديدة تستهدف رفع حجم التبادل التجاري إلى عشرين مليار دولار سنوياً، وهذا نجاح كبير يحتاجه كل من تركيا وإيران على حد سواء. فتركيا تراجعت اقتصادياً بعد الأزمة السياسية العنيفة التي هزتها قبل نحو عام بسبب تسمية جسر البوسفور الثالث "جسر السلطان سليم الجبار الأول" الذي هزم الإمبراطورية الصفوية، وقتل الشاه إسماعيل، ولم يخف هذا الأمر يوماً حيث عكفت صورة ضخمة لسيدنا علي بن أبي طالب على واجهة مركز أتاتورك الثقافي، ورفعت لافتات ترفض تسمية الجسر باسم "قاتل العلويين" بحسب تسمية تلك اللافتات، أي أن الخلل الاقتصادي التركي كانت سببه إيران، والآن تلعب إيران دوراً في ترميم الوضع الاقتصادي التي كانت وراء تدهوره.

ساهمت أحداث العراق التي انفجرت في اليوم الثاني لإنهاء الزيارة بوقف الكتابات عن زيارة روحاني إلى تركيا، والالتفات إلى أحداث العراق، خاصة أن هناك رهائن أترراكاً بينهم عائلات، لديها أطفال. وبما أن أي حدث يحدث في دول الممانعة لا بد أن تكون وراءه مؤامرة، فلابد من عودة التوتر الإعلامي بين البلدين، فالشعب العراقي ممانع، ويصطف صفاً واحداً وراء الإمام الفقيه، ولا يعاني من أية مشكلة لولا المؤامرة... من وراء هذه المؤامرة؟ طبعاً لا بد أن تكون تركيا وراءها.. فالولايات المتحدة قدمت دعماً السياسي لرجل الولي الفقيه في العراق ضد المتمردين، حتى إنها لوحت بتقديم دعم عسكري له، فهل من المناسب أن يعتبرها ضد الممانعة؟ لا، فالولايات المتحدة ممانعة في العراق، وممانع ضدها في سوريا.

ولكن الصحافة الإيرانية التزمت الصمت في هذا الموضوع أيضاً، وأوكلت الأمر للناطقين باسمها من أنصار الملكي في العراق، ووصل بهؤلاء اعتبار الرهائن الأتراك لعبة تركية من أجل أن تبعد الأنظار عنها لأنها تدعم الإرهاب! هذا أمر غير معقول؟ بسيطة، تصدر فتوى نحلها. وهناك سابقة في هذا الأمر، فقد أفتى زعيم ما يسمى الثورة الإسلامية الخميني فتوى بجواز استيراد الأسلحة من إسرائيل وأمريكا (الشيطان الأكبر) أثناء الحرب العراقية الإيرانية من أجل محاربة ذيل الشيطان الأكبر (نظام صدام حسين)، والتزم بها الممانعون جميعاً.



## الملاجئ أكثر ما تحتاج إليه مشافي ريف إدلب



الحسن الشامي - صدي الشام

وأخراً قصفها بصاروخين فراغيين أوقع قتيلاً وه جرحى، وأضراراً مادية بالمباني. ويقول الناشطون إن النظام ركز في الفترة الأخيرة قصفه على المشافي والمراكز الصحية أكثر من ذي قبل وخصوصاً في مناطق ادلب؛ ما خلق هاجساً وحالة من الخوف في نفس كل مريض يفكر في زيارة المشافي لتلقي العلاج. وقصف النظام بالطيران الحربي ثلاثة مشافٍ في معرة النعمان؛ ما ألحق الأضرار بأحدها، وأصيب عددٌ من المرضى والجرحى، فيما طالعت صواريخ الطائرات المشفّين الآخرين، ولكن بالرغم من ذلك ألحقت بهما أضراراً خفيفة. ونتيجة الغارات والقصف تحدثت حالات هلع ودُعر بين المرضى وحتى الكادر الطبي وخصوصاً أثناء إجراء الإسعافات الأولية والعمليات الجراحية؛ ما يؤدي إلى خلل كبير في نظام المشفى المستهدف. بدورها قامت بعض الجمعيات بالدعم في ريف ادلب لسد حاجة بعض المشافي الميدانية من بطانيات ومواد بسيطة، ومن هذه الجمعيات التي التقينا بها منظمة جاتسيو للتعاون والتضامن، ومع ازدياد حالات القصف على المشافي. يسعى القائمون على الشأن الطبي في المناطق المحررة في ريف ادلب للفت الأنظار لهذه المعضلة، طارحين حلاً مؤقتاً يتمثل بإيجاد ملاجئ أكثر أمناً تجهّز بحيث يحمون مرضاهم وأنفسهم من القصف المستمر ولو بنسبة ضئيلة.

يقول العاملون في مشفى أورينت بريف جسر الشغور إن نقص الأدوية والواصلة والكوادر الطبية المتخصصة تعدّ من بين أكثر المشاكل التي يعاني منها المشفى بالإضافة إلى قلة الدعم المادي الذي يعتبر بمثابة مبلغ رمزي يوزع للعالمين. وقال العاملون إن الوضع الأمني المتردّي للمشفى يزيد من الضغوط، فلا يوجد وحدة حماية لها سوى أربعة حراس على مداخل المشفى. ويتعرّض مشفى باب الهوى للقصف منذ تأسيسه حتى الآن ويعاني الأمرين نتيجة لتكرار القصف، وتزايد أعداد الجرحى التي تتوافد يومياً من جميع مناطق الريف الشمالي لمحافظة ادلب عليها. وحول وضع مشفى باب الهوى قال الدكتور مروان رحال لصدي الشام إنه في وضع جيد نوعاً ما، ويقوم الكادر بدوره على أكمل وجه/ ولكن أعداد الجرحى والمرضى كبيرة جداً، والمشفى لا تستطيع تحمل مثل هذه الأعداد حيث يقدر عدد الجرحى يومياً ٢٥ جريحاً، وما فوق أما حالتهم فتتراوح ما بين الخطيرة والمتوسطة بحسب الإصابة. وقال أحد المصابين داخل المشفى إن الممرضين والدكاترة يبذلون أقصى ما عندهم لخدمتنا لكن قلة الدعم الواصل إليهم يعرقل بعض الأمور وتعرض المشفى لعدة هجمات من النظام



## النظام يرتكب مجزرة في عندان.. والمعارضة تصعد على كل الجبهات

وفي سياق آخر، كثف النظام قصفه لأغلب قرى ومدن الريف الجنوبي لمدينة حلب، بالمدفعية المنصوبة في جبل عزان، ممّا أدى بأهالي تلك القرى والمدن إلى نزوح شبيه جماعي عن هذه المدن، وإعلان هذه المدن من المجالس المحلية فيها مدناً منكوبة. بالتزامن مع ذلك فقد أعلنت الغرفة المشتركة لأهل الشام عن استعدادها لكافة المناطق التي سيطر عليها النظام في محيط مدينة "خان طومان"، وذكرت الغرفة أن الاشتباكات أوقعت الكثير من القتلى هناك. إلى ذلك تشدّد الاشتباكات في جبهة الراعي مع داعش، وأكدت مصادر خاصة لصدي الشام وصول المجموعة الأولى من مقاتلي جبهة ثوار تل أبيض، إلى منطقة الراعي لمساعدة الكتائب المقاتلة هناك ضد داعش، وأشار "أبو المجدد" الناشط الإعلامي إلى احتدام المعارك مع داعش، وأكد مشاركة الجبهة الكردية في المعارك هناك إلى جانب قوات المعارضة. وفي سياق منفصل تعاني مدينة حلب من نقص شديد وحاد في مياه الشرب، يمتد ليطال أغلب مناطق المدينة.

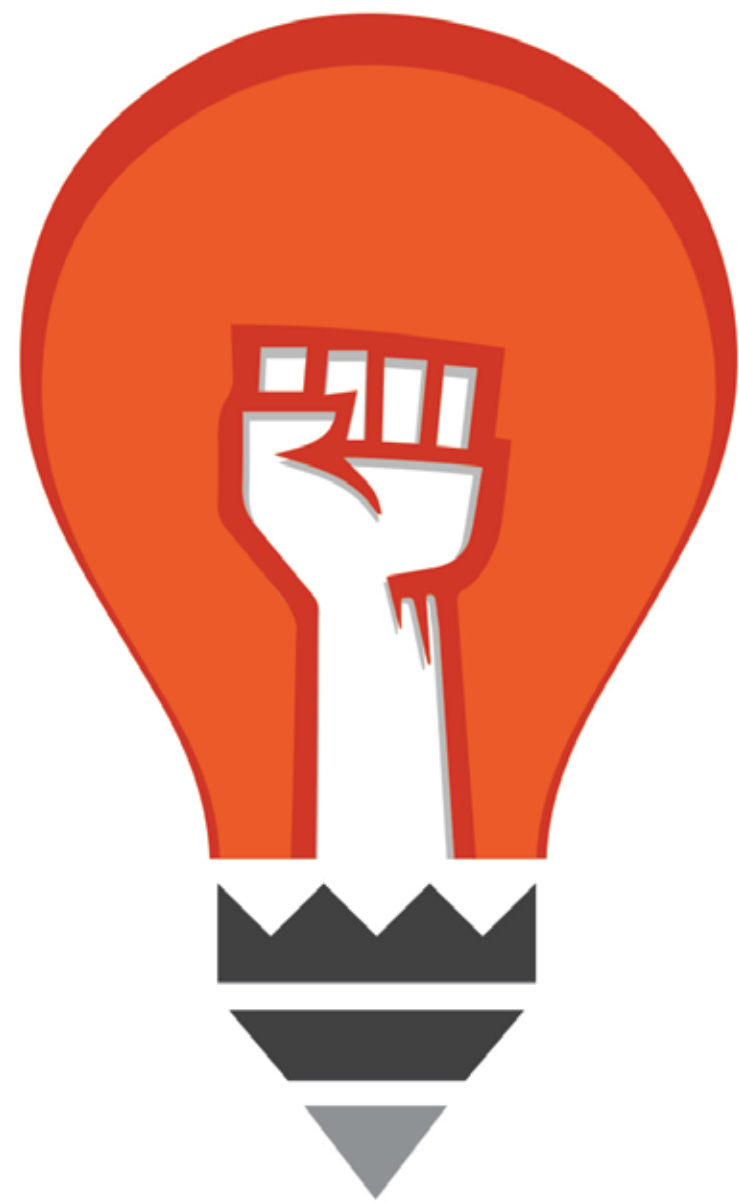
التي تشكلها الميليشيات الموجودة داخل نبل والزهراء على المنطقة. وأضاف "أبو ثابت" أنه وبسبب تقدم الجيش على جبهة الشيخ نجار، ووصولهم إلى السجن، ومع وجود خطة من قوات النظام لوصول السجن بهذه المدينة، قمنا بتشكيل هذه الغرفة لمباغثة النظام، وأكد لصدي الشام على أن الغرفة سوف تحيد المدنيين في المدينتين، وأن الأهداف ستقتصر على أماكن تركّز قوات النظام، لافتاً إلى أن الأخلاق والتعاليم الدينية تمنع المعارضة من استهداف المدنيين، كما يفعل النظام. بالمقابل أفاد ناشطون أن مطار النيرب العسكري شهد هبوط ثلاث طائرات حربية إيرانية، محملة بالذخيرة، ومخصصة لدعم مدينتي نبل والزهراء. وأكد الناشط الإعلامي "محمود أبو الشيخ" أن الطائرات هبطت في مطار النيرب، واصفاً المصادر التي سربت الخبر بالمطلعة، وأنها من داخل المطار العسكري، ولفت إلى أن طهران أرسلت هذه الطائرات بعد وصول أنباء لها تتحدث عن نية المعارضة الهجوم على المدينتين.

مصطفى محمد - حلب

ارتكبت قوات النظام مجزرة بحق المدنيين السبت الفائت، بإلقائها برميل متفجر في ساحة المسجد الكبير في مدينة عندان، راح ضحيتها ٢٠ قتيلاً، والجرحى بالعشرات. وأوضح الناشط الإعلامي "ياسين أبو راند" أن اكتظاظ الساحة بالأهالي سبب هذا الكم المرتفع من أعداد الشهداء، وأشار إلى أن المدينة تعرّضت وبالتزامن مع القاء البراميل إلى قصف برجمات الصواريخ من تلة الشيخ يوسف التي تتمركز فيها قوات النظام. بموازاة ذلك فإن النظام كثف من إلقائه البراميل على كافة مناطق حلب وريفها. بالمقابل أعلنت عدة كتائب مقاتلة في حلب عن تشكيلها غرفة عملية تحت مسمى "غرفة صدى الشهداء" وهدفت الكتائب المقاتلة من خلال هذه الغرفة ضرب مناطق تجتمع النظام في مدينتي "نبل والزهراء" الموليتين للنظام. وقال "عبد الجبار أبو ثابت" القائد العسكري للغرفة أن الهدف من تشكيلها هو الرد على القصف اليومي، والمتكرر على المدنيين في حلب، وريفها وارتكاب مجازر فيها، والخطورة

# الثورة فكرة

والفكرة .. ما يتموت





## محاولات اغتيال الربيع العربي وتكريس قهر الإنسان

نبيل شبيب - صدي الشام

انتهت ثورات الربيع العربي بمنظور "فريقيين" .. كلاهما يعتبر عودة الأنظمة الاستبدادية للسيطرة على أدوات الدولة وتوظيفها للقتل والاعتقال هو المؤشر الحاسم لذلك، وإن كان الفريقان يدركان أنها عودة خاسرة في نهاية المطاف، ما دامت تستخدم وسائلها "العتيقة" من مال حرام، وانقلابات غادرة، وانتخابات مشروخة، وتبعيات أجنبية.

الفريق الأول هو تحالف بقايا الأنظمة التي تهافت في الأيام الأولى للثورة بسرعة مفاجئة، مع الأنظمة المماثلة لها استبداداً وفساداً وتبعية أجنبية، والتي لم تصل إليها رياح الثورات بعد. والفريق الثاني قطاعات شعبية شاركت في الثورات، ولكن تقلبت ما ساهم بعض "النخب" في ترسيخه ونشره من وهم كبير، أن سقوط بعض رؤوس أخطبوط الاستبداد والفساد هو الهدف، أي هو نهاية مسار تلك الثورات.. ففوجئت ببروز رؤوس أخطبوطية ناتئة جديدة، لم تظهر من العدم، إنما كان الوعي السياسي (المعارض) والشعبي (التاسر) قاصراً عن رؤيتها والتعامل "ثورياً" معها قبل أن تجد مزيداً من الدعم الخارجي وتعود عبر الثغرات التي بقيت في جدران الثورات الشعبية.

لم ينته مسار الربيع العربي، ولن ينتهي فما يزال في بدايته، قد فتحت الثورات الشعبية له بوابة كبيرة يستحيل إغلاقها بعد اليوم، ويؤكد المشهد العراقي ذلك، فالطائفت التي فجرتها الثورات الأولى تولد المزيد وتجذده يوماً بعد يوم وإن كانت التضحيات والمعاناة علقماً نتجرعه مع "الصراخ"، بينما كنا نتجرعه بصمت وركون وهوان والم طوال حقبة ما قبل الربيع العربي.

الفريق الأول هو نفسه، فريق أعداء تحرر الإرادة الشعبية من قوى دولية وإقليمية وتوابع منتفعة من الاستبداد والفساد، فهؤلاء يدركون ما مغزى ثورات الربيع العربي؛ وسيعملون بجميع وسائلهم غير الأخلاقية وغير المشروعة، لتثبيت ما حققوه حتى الآن في تحركهم المضاد وزيادته، كي يستعيد الاستبداد والفساد في "مواقع الضعف من خارطة وجودهم" قوتها غير الأخلاقية وغير المشروعة. أما الفريق الثاني فليحبه المعول في رؤية المستقبل، ويشمل قطاعات شعبية وفاعلة، لديها من الوعي السياسي ما يكفي للتعامل كما ينبغي مع مسار ثورات الربيع العربي، وأنه جولات متتالية، وإن اختلفت طبيعة كل جولة عن الأخرى.

إن "استحالة" اغتيال الربيع العربي تتضح للعيان بقدر ما نستوعب أن المعركة الدائرة هي المعركة على صناعة الإنسان نفسه، وأنها لم تبدأ الآن، ولم تنته أيضاً، إنما وصلت إلى ذروة تاريخية حاسمة، وفق المعايير الزمنية للتاريخ.

لأكثر من مائة عام مضت لم تقطع الجهود الخارجية المهيمنة والجهود الداخلية التابعة من أجل صناعة إنسان آخر في المنطقة الحضارية الإسلامية العربية، يخضع لعوامل الفقر هنا والبطر هناك، والتضليل ونشر الاحتلال مع القهر المتواصل هنا وهناك، كي لا يصبح في "تكوينه وواقع معاشه" عنصرًا فاعلاً من عناصر النهوض، بدءاً بطاقة العقيدة والقيم -الحية لا الكامنة- مروراً بامتلاك الوسائل والأدوات اللازمة للتغيير، انتهاء بالإنجاز البحثي والتقني والمادي.

لقد كان الإنسان هو المستهدف دوماً، من جانب قوى عدوانية، ومن محطاته الكبرى تركيا، فلسطين



والمحاولها، فافغانستان والعراق، ومن جانب الاستبداد والفساد المحليين، على امتداد المنطقة ما بين المحيطات الثلاث.

إن المغزى التاريخي لثورات الربيع العربي (ومن قبل ما شهدته الانتفاضة الفلسطينية والتحولات التغييرية في تركيا) هو أن تلك الجهود المعادية، الهائلة حجماً وتنوعاً وعمقاً وتأثيراً، لم تتمكن من اغتيال الإنسان القادر على فتح بوابة جديدة للتحرر والنهوض.

لهذا أيضاً وصلت الجهود العدوانية المضادة إلى مستوى سافر متقدم من التكتيل العنفي بالإنسان حيثما أثبت "نجاته" من الاغتيال، بدءاً بقطاع غزة مروراً بآفغانستان والعراق، وصولاً إلى بلدان الثورات الشعبية الأخيرة بدرجات متفاوتة، أقصاها في سورية.

إن جوهر ما يردده بعضنا أن المعركة الجارية على مستقبل ثورات الربيع العربي، ولا سيما في سوريا، هي معركة وجود أو فناء، يعني حتمية استيعابنا أنها معركة على الإنسان نفسه.

الإنسان.. بقوة عقيدته وقيمه هو المنطلق لاستمرار طريق التحرر والنهوض.. ولا يمكن اغتيال ربيع ثوراته إلا من خلال اغتيال نبع هذه القوة المحركة لها.

الإنسان.. بمستوى كفاءاته ووعيه هو الأداة لضبط مسيرة التحرر والنهوض.. ولا يواجه عرقلة إنجازاته وتأخيرها إلا من خلال الثغرات الذاتية على صعيد

توظيف الكفاءات والوعي والحرص على مواقع أولويتها على سائر الاعتبارات الأخرى.

السلح.. يصنعه الإنسان.. أو يقتنمه.. أو يشتريه.. ويخترق صنوف الحصار لمنعه عنه، ولكنه يتحول إلى أداة قتل لا ثورة، في يد إنسان يفترق العقيدة والقيم، وإلى أداة هزيمة بعد هزيمة وليس صناعة تغيير، في يد إنسان تنقصه الكفاءة والوعي. وهذا ما يسري بصيغة مشابهة على جميع، ووسائل التحرك" ما بين نظمتي النصر والهزيمة.

من حيث امتلاك الوسائل وحسن توظيفها تتطلب المعركة التاريخية الدائرة على مستقبل إنسان

## تعقيم التغيير... سياسة دولة

لمنع ظهور أي أحد آخر من جهة (هناك مشروع تغييرى فلماذا سيفكر الناس بواحد آخر أو لم نشئت الجهود)، ومن جهة أخرى فهو يفرغ جهودهم هذه من محتواها، ويجعلهم يدورون في حلقة مفرغة تضيق فيها الطاقات، فلا يسبب ذلك ضرراً له، وهكذا يتحول هؤلاء من حيث لا يدرون إلى جنود يلعبون دوراً حيوياً في إطالة عمر نظام الحكم والمذ باسباب استمراره.

وعندما يغيب عن أذهاننا دور نظام الحكم في إفضال المشاريع التغييرية، نجد أنفسنا أمام مقاربات سطحية للمشاكل المختلفة، تسبب مزيداً من التدهور والبالوي بدل أن تجد لها حلاً ناجحاً.. ولنضرب على ذلك بعض الأمثلة.

توفر مؤسسات الدولة عبر قوانينها وآلياتها في العمل، المكتوبة نصاً وتلك المتفق عليها ضمناً، مناخاً مناسباً لنمو ظاهرة الرشاوى، وتآقم الفساد المالي في مفاصلها وهياكلها المختلفة، إذ تكاد تضع الجميع أمام خيار لا ثان له، يتمثل في دفع المال غير القانوني (الرشاوى) لتسيير الشؤون التي يكون معظمها قانونياً؛ أو لتجاوز بعض العقبات القانونية التي لا دور لها إلا أن تدفع الفرد باتجاه استخدام المال لقضاء حاجته عند الدولة.

في المقابل تعمم الدولة ذاتها ممثلة بوزارة الأوقاف خطب الجمعة والإرشادات الدينية للمساجد والمنابر في تحريم وتجريم ظاهرة الرشاوى، وتغليظ الخطاب على متاعبها، وتشديد العقوبة الدينية والأخرى عليهم!

بل إن الدعاة والخطباء كثيراً ما تمت برمجتهم بحيث باتوا يتصرفون (كما هو مطلوب منهم، وكما هو متوقع) دون الحاجة إلى تلك التعميمات المباشرة أسبوعياً.

منع ظهور أي أحد آخر من جهة (هناك مشروع تغييرى فلماذا سيفكر الناس بواحد آخر أو لم نشئت الجهود)، ومن جهة أخرى فهو يفرغ جهودهم هذه من محتواها، ويجعلهم يدورون في حلقة مفرغة تضيق فيها الطاقات، فلا يسبب ذلك ضرراً له، وهكذا يتحول هؤلاء من حيث لا يدرون إلى جنود يلعبون دوراً حيوياً في إطالة عمر نظام الحكم والمذ باسباب استمراره.

وعندما يغيب عن أذهاننا دور نظام الحكم في إفضال المشاريع التغييرية، نجد أنفسنا أمام مقاربات سطحية للمشاكل المختلفة، تسبب مزيداً من التدهور والبالوي بدل أن تجد لها حلاً ناجحاً.. ولنضرب على ذلك بعض الأمثلة.

توفر مؤسسات الدولة عبر قوانينها وآلياتها في العمل، المكتوبة نصاً وتلك المتفق عليها ضمناً، مناخاً مناسباً لنمو ظاهرة الرشاوى، وتآقم الفساد المالي في مفاصلها وهياكلها المختلفة، إذ تكاد تضع الجميع أمام خيار لا ثان له، يتمثل في دفع المال غير القانوني (الرشاوى) لتسيير الشؤون التي يكون معظمها قانونياً؛ أو لتجاوز بعض العقبات القانونية التي لا دور لها إلا أن تدفع الفرد باتجاه استخدام المال لقضاء حاجته عند الدولة.

في المقابل تعمم الدولة ذاتها ممثلة بوزارة الأوقاف خطب الجمعة والإرشادات الدينية للمساجد والمنابر في تحريم وتجريم ظاهرة الرشاوى، وتغليظ الخطاب على متاعبها، وتشديد العقوبة الدينية والأخرى عليهم!

بل إن الدعاة والخطباء كثيراً ما تمت برمجتهم بحيث باتوا يتصرفون (كما هو مطلوب منهم، وكما هو متوقع) دون الحاجة إلى تلك التعميمات المباشرة أسبوعياً.

## ما العمل؟

عمار الأحمد

## الثورات والإشكال الطائفي

انطلقت الثورات العربية بسبب الانهيار الكامل للوضع الاقتصادي للأكثرية الفقيرة، وفي لحظة تاريخية لم يعد بمقدور الشعب الاستمرار في التحمل والخضوع؛ وأي مدقق لأماكن الثورة سيجدتها ممرزة بالمناطق الأكثر تهميشاً من تونس على بقية البلاد العربية، وإن التحقت بها فئات شبيبية وسياسية ومجتمعية من مناطق أخرى، وفي نفس المناطق الفقيرة.

هذا الثورات لم تنطلق بقيادات معروفة مسبقاً، وسبب ذلك تدمير الأنظمة المستبدة لأية إمكانية في ذلك؛ وبالتالي جاءت الثورات على شكل تفجر مجتمعي عام وكبير، ما أن بدأ بمنطقة حتى عمّ المدنكافة، وما أن ينتهي بدولة حتى يتأهب للتفجر بدولة أخرى. طبعاً ليست القضية "عدو مرضية" ما كما قال إعلام الأنظمة وبعض المثقفين المفارقين للواقع، بل هي وصول السياسات الاقتصادية الليبرالية الناهية إلى مرحلة متقدمة، والانهيار الكامل. إذ: هناك وضع اقتصادي عربي عام، وهو جزء من أزمة عالمية بدأت بأمريكا عام ٢٠٠٨ ولا تزال مستمرة وتتفجر في كل أنحاء العالم، بما فيه أوروبا حيث هناك احتجاجات كبيرة في كل من اليونان وإسبانيا والبرتغال وسواها.

الثورات العربية هذه، متأثرة بالشرط الذي توجد فيه. حيث الإسلام السياسي تصاعد منذ نهاية السبعينيات وبقي كذلك بتحالف غير مباشر مع أنظمة الحكم؛ فتطويع الإخوان المسلمين في مجلس النواب المصري وفي الأردن كذلك، وهم موجودون في اليمن كذلك. حين اندلعت الثورات لم ينضموا إليها مباشرة، ولاحقاً انضموا إليها، مستغلين الدين ووعي الناس الذي همشته الأنظمة من أجل التسلط على الثورات.

وهنا بدأ يتعمق الإشكال الطائفي في كافة الدول التي حدثت فيها الثورات، سواء الناجحة منها أو المعترة أو التي ستفشل؛ الإخوان المسلمون ليس لديهم مشروع لمشكلات الناس وأوضاعهم الكارثية، ولا يتقنون بالشعب من أصله؛ فهم متصالحون مع أمريكا بصفة خاصة ومع النظام الرأسمالي وأزماته هي سبب هذه الثورات، وبالتالي لا يمتلكون حلولاً لمشكلات الفقر والعمل والتعليم والطبابة والسكن، وبما يخص الديمقراطية فهم لا يعتمدونها بل الثوري هي معتد بهم، ولكنهم يضطرون إلى ممارستها مضطرين. ولا يوفتوا هنا أن أخوان مصر رفضوا حتى إشراك السلفيين في الحكم حينما كانوا سلطة، وحاولوا الاستئثار بها فرادى، مما جعل النظام القديم يعيد تشكيل تحالفاته، ويقوم بالانقلاب والاستيلاء على السلطة، وكان ذلك بفعل سياسات الإخوان الرديئة على كافة المستويات؛ الاقتصادية والسياسية والتعليلية والثقافية وحتى بما يخص الموقف من الدستور وإشكالية العلاقة بين الدستور والشريعة.

من الخطأ التطبيق بين الأسلمة وبين الإسلام وبين أفراد الإسلام السياسي وبين المؤمنين بالإسلام، حتى الفرد المنضوي في الحزب الطائفي يجب أن يميز بين موقفه السياسي وبين إيمانه الديني. أخذ هذه القضية بالاعتبار يوضح التناقض بين الشعب، المؤمن وغير المؤمن وبين المنظمات السياسية الطائفية، ويوضح رفض الشعب لهذه المصادرة، أي لحقه في الإيمان كما يشاء. الناس تبحث عن فسحة أكبر من الحرية ومن العمل ومن الحياة الأفضل، وتريد الخلاص من الشمولية السياسية، لا أن تدخل بشمولية طائفية تحاسب الناس على كيفية ممارسة حياتهم اليومية داخل شققهم السكنية.

في سوريا تأخر الإخوان في الدخول بالثورة وحالما دخلوا دخلوا وهم يتبنون نظرية السلاح أو الدفع بتركيا لعقد صفقة مع النظام كي يصلوا إلى الحكم. ولكن خبث النظام وضعف تواجدهم في سوريا منعهم من أن يشكلوا كتلة وازنة، ولكنهم سيطروا على الإعلام عبر الجزيرة، وبعض التنسيقيات الإعلامية الرئيسية.

تفجر الثورة السريع دفع السلفية المحلية لتتصدر المشهد في كثير من المناطق وهي سلفية دينية ولكنها وقد وجدت فرصتها في الثورة فقد حاولت لعب دور رئيسي فيها؛ أيضاً هي لم تكن في وارد الثورة. الجماعات الجهادية لم تظهر أصلاً إلا آخر عام ٢٠١١ وداعش بعد ذلك بزمن طويل وأغلب قيادتها الرئيسية أخرجهم النظام من سجونه، أو أطلقهم نوري المالكي في العراق من السجون لتسوية الثورة في سوريا والتخفيف عن النظام السوري، الذي يتعرّض لثورة شعبية عارمة كادت تسقطه في

٢٠١٢، ويتعرّز دور الجهادية تراجع الثورة بمعناها الشعبي، وسيطر الجانب العسكري عليها وبذلك انقذ النظام نفسه؛ ففي الحرب مخرجها، ومع ذلك ولولا الدعم الإيراني وحزب الله وروسيا لسقط في عام ٢٠١٢؛ هو الآن ليس قوياً، ولكن استطاع بالحرب يحقق توازناً بين الثورة وبينه.

إذ لا علاقة للإسلام السياسي بتبوعاتها بالثورات، ولكن غياب أحزاب سياسية وقابليات مستقلة واتحادات فلاحية وتنظيمات طلابية تقود الثورات وتحدد أهدافها، وتعمقها بما هي ثورات شعبية ووطنية، هو ما سمح بدخول الإسلام السياسي والجهادي والسلفي؛ حيث يعمل كتطبيقات منضبطة ومدعومة من تركيا ودول الخليج.

هل هذا يعني أن الثورة الشعبية انتهت إلى غير رجعة؟ وأصبح الإسلام السياسي هو المتحكم فيها الآن ولاحقاً؟.

يقول الواقع أن الإسلام السياسي يقوى بالحرب، وبسبب المعارك ويتراجع بتراجعها، ولذلك ليس من مصلحة للنظام ولا هذه القوى أن تتوقف الحرب. الحرب هي ما يسمح لها بالتمدد والسيطرة على الشعب؛ وبالتالي هم حاولوا فرض سلطتهم حالما هيمنوا على البلدات والأحياء، وفي حالة داعش فهي لم تحارب النظام، وهناك معلومات تقول إن كتابات معينة في غوطة دمشق وفي مناطق أخرى لا تشارك بالحرب، وتهدى نفسها لما بعد إسقاط النظام. أي هم يريدون اقتناص الفرصة والقفز إلى السلطة حالما يسقط الشعب الثورة. وقد أصبح معلوماً أن كافة المناطق المحررة في سوريا حررها الشعب، ولكن التنظيمات الجهادية استولت عليها.

نريد القول إن من السهل حرف الثورات عن تحقيق أهدافها، ما لم تتشكل قيادات ثورية وشعبية ووطنية تمثلها؛ الأنظمة منعت تشكيلها لأنها من قبل شعجت الفكر الديني، ولاحقاً أغرقتها بالجهادية وبالسلاح، وبالتالي الثورات العربية ستعاني من هذا الإشكال الطائفي بشكل كبير. عدم وجود أي مشروع لدى التيار الطائفي سوى مصادرة الدين، وفشلهم في كل من مصر وغيرها، يبين ضرورة إنهاء وجودهم السياسي في الثورات وتحرير الدين والثورات منهم. تأجيل ذلك سيجعل الثورات عرضة للتحريف والتبعية للخارج والتشوه الكبير. الدين ليس ضد الثورات ولا الثورات ضد الدين؛ وهما يكملان بعضهما، فللدين شؤون الإيمان وللثورات شؤون التغيير المجتمعي على تنوع مستوياته.



## ارتفاع في أسعار اللحوم.. واقتصاديون يردونه إلى فتح باب التصدير

ريان محمد - دمشق

ارتفعت أسعار اللحوم بمختلف أنواعها خلال الفترة الماضية، حيث تصدرت اللحوم الحمراء تلك الارتفاعات، تلتها الدواجن والأسماك، في حين أعاد اقتصاديون أسباب تلك الارتفاعات إلى فتح باب التصدير.

ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الغنم نحو 2000 ليرة سورية، وكيلوغرام لحم العجل نحو 1700 ليرة، بزيادة تبلغ نحو 35% عما كانت عليه في شهر نيسان الماضي، وذلك بحسب ما رصدته "صدى الشام" في أسواق دمشق. كما ارتفع سعر كيلو غرام الفروج نحو 14% مقارنة بشهر نيسان من العام الجاري، في حين يعتبر المصدر الأساسي للحوم في سلة غذاء المواطن السوري.

وأعاد اقتصاديون أسباب هذه الارتفاعات إلى عدة أسباب منها، فتح باب تصدير ذكّر أغنام العواس، وذكر الماعز الشامي، مع اقتراب موسم الحج في المملكة العربية السعودية. وقالوا لـ"صدى الشام" إن "في سوريا مشكلة أساسية في إحصاء الثروة الحيوانية، عامة والأغنام والماعز الجبلي خاصة، لارتباطها بالتصدير، جراء الطرق البدائية في الإحصاء والفساد الكبير في لجان الإحصاء، الذين يعملون على تضخيم أعداد القطعان".

وأوضحوا أن "ذلك يتسبب في انخفاض العرض في الأسواق المحلية، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، فكيف إن كانت حتى القطعان الأساسية تضررت، وانخفضت أعدادها بشكل كبير جراء الأحداث التي تشهدها البلاد".

ويبيّن أن "النظام لم يحرص أعداد الثروة الحيوانية منذ عام 2011، وعليه لا نطمح ما أسس السماح بتصدير الأغنام والماعز في ظل جهل عددها ومدى الأضرار التي لحقت بها، بالتزامن مع الجهل وعدم المسؤولية لدى المربين اتجاه السلبيات التي ستعود عليهم جراء عمليات التصدير والتهرب الكبيرة التي تتم في مختلف مناطق البلاد".

ونصت التعليمات التنفيذية لقرار تصدير العواس والماعز الشامي، الصادر عن وزارة الاقتصاد ألا يقل وزن الرأس الواحد من ذكور الأغنام عن 38 كغ ولا يقل وزن الرأس الواحد من ذكور الماعز الجبلي عن 25 كغ، في حين يتم استيفاء مبلغ مقطوع عن كل رأس يراد تصديره، يبلغ 2000 ليرة كبدل خدمات، ليسدد لصندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية بوزارة الزراعة لمصلحة التعويض عن الأضرار لمربي الثروة الحيوانية.



يشار إلى أن سعر رأس الغنم وزن 38 كيلو غرام حياً يصل إلى 26 ألف ليرة، في حين يبيعه المصنرون في السعودية بنحو ألفي ريال أي ما يعادل نحو 80 ألف ليرة سورية. وفي سياق ذي صلة، قررت حكومة النظام استيفاء 2.5 مليون يورو، على 100 ألف رأس من المواشي ترازيت، مصدرها لبنان ومتجهة إلى دول أخرى. وستقوم الأمانة العامة الجمركية المعنية بـ"اقتطاع هذا المبلغ وإيداعه في حساب المصرف المركزي لمصلحة الخزينة العامة".

يشار إلى أن الثروة الحيوانية والزراعية في البلاد تأثرت بشكل كبير، في ظل المواجهات العسكرية والجفاف وارتفاع تكاليف الإنتاج، ما أدى إلى انخفاض شديد بالعرض والتصدير، وإلى ارتفاع كبير بأسعار منتجاتها من لحوم رأس من المواشي ترازيت، مصدرها لبنان والذي تحول منهم نحو 75% للعيش تحت خط الفقر، في حين هناك 4 ملايين سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية فورية.

## سعر صرف الدولار وغرام الذهب ينخفضان... واقتصاديون يرون أن هذه الانخفاضات قصيرة الأجل

ريان محمد - دمشق

سُجّل خلال الأيام القليلة الماضية انخفاض في سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية حيث بلغ نحو 162 ليرة للدولار الواحد، في حين وصل سعر غرام الذهب الواحد عيار 21 نحو 5700 ليرة، حيث أرجع مصرف سوريا المركزي هذه الانخفاضات إلى حكمته وإجراءاته الحاسمة، في حين رأى اقتصاديون أنها انخفاضات لحظية قصيرة الأجل إن لم تحق بخطوات عدة تنشيط الاقتصاد.

وقال متعاملون، لـ"صدى الشام"، إن "سعر صرف الدولار سجل خلال الأيام القليلة الماضية انخفاضات متلاحقة تصل إلى نحو 164 ليرة، بعد أن استقرت فوق 170 ليرة للفترة الماضية"، لافتين إلى أن "هذا الانخفاض انعكس على سعر غرام الذهب، الذي انخفض كذلك متأثراً بانخفاض سعر صرف الدولار".

وأعادوا هذه الانخفاضات إلى مجموعة من الأسباب، أبرزها "حالة الخوف التي سادت البلاد، عقب انتهاء الانتخابات الرئاسية، حيث كثر الحديث عن احتمال زيادة شراسة النظام في محاولة لتجديد صورته وإيهام مؤيديه في تحسين الأوضاع في البلاد، كما كثف مصرف سوريا المركزي لقاءاته مع شركات ومكاتب الصرافة، حيث كان يكيل التهديد والوعيد في حال المساهمة برفع سعر الصرف، وهناك شركات تم إغلاقها واتهامها بقائمة طويلة من التهم، لتعود بعد أيام وتفتح أبوابها لكن بعد التزامها بالسعر الذي يقره المركزي، واليوم تتوحد الأسعار بين تلك المكاتب والشركات، دون أي منافسة بينها، ما يثبت أن التسعير صادر من جهة واحدة".

وتابعوا أن "كما لعب قانون إعادة قطع التصدير دوراً مهماً في تخفيض سعر الصرف، حيث ألزم المصرف المركزي المصدرين بإعادة نصف قطع تعهد التصدير إليه، ما يوفر له مصدراً جيداً للقطع الأجنبي، إضافة للأجواء التي يبثها النظام حول انتصاره وعزمه البدء بمشاريع إعادة الإعمار، وجذب استثمارات روسية وإيرانية، رغم أنها لم تلمس بعد على أرض الواقع".

وكان حاكم مصرف سوريا المركزي لفت في تصريح صحفي نشر قبل أيام إلى أنه من الضروري عدم الانجرار وراء التحليلات السلبية والتشاؤمية المنتشرة عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول سعر الصرف، معيراً في الوقت نفسه عن تعهد مصرف سوريا المركزي مواصلة تمويل طلبات الاستيراد المقدمة إليه كافة عن طريق المصارف المرخصة بسعر تمييزي إضافة إلى تلبية الحاجات غير التجارية وذلك بما يحد من نشاط السوق الموازية ويحجم من دورها.

ولفت اقتصاديون إلى أن "سعر غرام الذهب انخفض أيضاً نحو 400 ليرة، حيث وصل سعر غرام الـ21 إلى نحو 5700 ليرة، وغرام الـ18 إلى 4900 ليرة، ووصل سعر الليرة السورية الذهبية إلى 47900 ليرة، والرشادية إلى 42750 ليرة، والليرة الانكليزية عيار 22 سجلت 49900 ليرة، وعيار 21 بلغ 47900 ليرة".

وفي سياق متصل، كثرت الشكاوى من تعرض السوريين لعمليات النصب والتزوير، التي تتعلق بالمصاغ الذهبي، حيث تعرض العديد من الصياغ إلى عمليات نصب، جراء اللعب بالعبارات وتلبس ما يسمى بـ"الذهب الروسي أو البرزلي" بقشرة من الذهب وبيعه على أنه ذهب، وحذرت من جهتها جمعية الصاغة من شراء الذهب دون فاتورة رسمية.

ومن جهته، قال تاجر مصاغ ذهبي في دمشق، لـ"صدى الشام"، طلب عدم ذكر اسمه، إن "السنوات الأخيرة كانت سيئة جداً على تجار الذهب، والكثيرون أغلقوا محالهم، ومنهم من استعاض عنها بتجارة العملات". متوقفاً في حال استمرار هذا الانخفاض واستقراره أن "تنشط الحركة التجارية في سوق الذهب". وكانت جمعية الصاغة ذكرت أن حركة المبيع اليومية ارتفعت خلال الأسبوع الماضي إلى 10 كيلو غرام بوميا، بعد أن كان 8 كيلو غرام خلال الفترة الماضية".

ورأى أن "المرسوم الخاص باستيراد وتصدير الذهب، جدد الأمل لدى الحرفيين والتجار، بتحسن الأحوال في إيجاد أسواق خارجية تعوض جمود السوق الداخلية". من جانبها، قالت جمعية الصاغة في تصريح صحفي نشر مؤخراً إن قرار تنظيم استيراد 10 % من سعر القطعة.



عدنان عبد الرزاق

رأس المال على عقب

### هروب الرساميل من جنسية "سورية الأسد"

جاء فضح تجنيس السوريين بجنسية لبنانية، كوقوع المصاغة، حتى على النظام السوري نفسه، الذي ربّى، وسمن معظم الهاربين من التهمة التي تلحقهم، لمجرد انتمائهم لبلد يقودها بشار الأسد. فأن يكون آخر مرسوم يوقعه الرئيس اللبناني السابق ميشيل سليمان، يتعلق بالموافقة على تجنيس رجال أعمال سوريين، وممن يحسبون على بشار الأسد، ففي ذلك رسائل ودلالات تشير الشهية على القراءة والاستنتاج.

بداية القول: من الأسماء الذين تجنّسوا لبنانياً، ومعظمهم يحمل جنسيات أخرى، طريف الأخرس قريب زوجة بشار الأسد ورئيس غرفة تجارة حمص السابق، إياد غزال محافظ حمص وصاحب مشروع حلمها التميمري وعراب الأسد للمهام الخاصة جداً، ونزار أسعد مستثمر النفط الأشهر الذي خرج تعديل أمريكي على قرار العقوبات ليستثنيه وصخر ألتون وكيل السيارات الكورية، وسواهم. ما يدلل بداية على استئثار هؤلاء بجسامة الانتماء لسوريا وصعوبة العمل والتعاقد وهم يحملون الجنسية السورية، ويعني فيما يعني تخليهم عن "حلف الممانعة" والاستمرار في دعم الحرب المجنونة بعد أن استنزفوا، أو معظمهم خلال ثلاث سنوات.

ويعني ربما، أنهم سيؤسسون- أو بعضهم- شركات خاصة أو مساهمة، ستعود لتستثمر في الخراب وإعادة الإعمار، بعد سيلان لعاب العالم على عكسة الإعمار التي مهدت لها "الأسكوا" وروج لها عبد الله الدردي بأن إعادة الإعمار ستكلف 200 مليار دولار، وأخص أن بعضهم كان حاضراً لمؤتمر رجال الأعمال السوريين الذي عقد في بيروت أخيراً على هامش معرض بروجيكس، ويعني إن شئتم، أن ثمة استئثاراً لدى هؤلاء، كما استئثار سواهم، وهرب أو هزب أسرته، بمن فيهم وزراء في حكومة بشار الأسد الحالية، ولعل ما نشر من أسماء لأسر الوزراء والمسؤولين في المنطقة الخضراء ببغداد، أدلة لا تحتاج عناء الإثبات.

فأرأس المال ليس جيبنا كما يروق لنا وصفه، بل يتخوف، ويحسبها أكثر من غيره، ما يدلل أن خطر ضرب النظام مازال قائماً، وأن مايفيا قتلنا، وهجرت الشعب، لا يمكن أن يسوني لها حكماً، وإن صمت الكبار لحين، وغض المجتمع الدولي الطرف ريثما تنتهي الأدوار. قصاري القول: ضايق ذرعا بمن حول العصابة الحاكمة دمشق قسراً، وبدأ الهروب على عكس ما يحاول النظام أن يروج في العودة إلى حضن الوطن، أياً كانت المسميات والأهداف الخفية، فسعي كبار رجال الأعمال الذين تاجر بهم النظام وأنزهمم بالأتاوات طيلة حرب قمع الثورة، لجنسية إضافية، حتى ولو لبنانية، فلذلك لا يعني فقط التحضير للعودة بحلة وشركة جديدة لاستثمار، ولا يعني الهروب من العقوبات الأمريكية والأوروبية فحسب، بل يدلل على لمسهم ملامح تصدع في مركب يقوده أكثر من ريان، قد يكون آخر هههم سوريا وشعبها واقتصادها، فيبين الثأرية من هنا والنكوصية من هناك وتنفيذ ما يؤتمر به ريان ثالث، سيكون مصير المركب الغرق لا محالة، وربما الأتسب، والفقر واستبدال الموقف.. وإن في بلد مستلب لوهم مُتاعجي كلبنان.

نهاية القول: تكتم النظام السوري على الخبر رغم مرور نحو شهر عليه، فماداً يعني ذلك، في زمن بدأ يغفو، ويصفح هلاله على من حجز على أموالهم بتهم تمويل الإرهاب والمسلحين، فما حدث سرّاً في الأونة الأخيرة، من طي قرارات الحجز الاحتياطي عن رجال أعمال، منهم موفق قذاح لبنيني ما هدمته آنته العسكرية برأسمال سوري، كما شاع في الأسباب الموجبة لقرارات رفع عقوبات الحجز، فهل يصدر نظام الأسد عقوبات وحجراً احتياطياً بحق من طلب الجنسية غير السورية ليبرئ نفسه من اللعبة وعلمه بها؟ أم يبارك، ويشجع سواهم لطالما كعكة إعادة الإعمار تقبل القسمة على الجميع؟





## الليرة السورية بين دهاء النظام... وسداجة المعارضة

أحمد العربي - صدى الشام



ما حدث ويحدث في سوريا منذ ثلاث سنوات ألقى بظلال ثقيلة على الاقتصاد السوري بكل مكوناته، وبدا هذا الأثر بشكل واضح على الليرة السورية التي ما زالت تتهاوى تحت وطأة ضربات الصراخ. ففارة تفقد ما يقارب ٣٠٠٪ من قيمتها مع اشتداده وقرب الثوار من العاصمة، أو وجود تهديد حقيقي دولي للنظام كما حدث مع تهديد الضربة الأمريكية، وتارة تعود لتستقر عند معدل خسارة ١٥٠٪ من قيمتها إذا زال الخطر على النظام، واستقر الوضع الأمني. وبين التنازع الأخرى يظهر جلياً دهاء النظام وسداجة المعارضة. فلتبدأ بالسداجة فمع كل انخفاض في سعر الليرة السورية تستل المعارضة السورية أقالماً ووسائلها الإعلامية والأسنة متحدتها المختصين وغير المختصين بالاقتصاد للحديث عن قرب سقوط النظام من خلال انخفاض الليرة وعن الإتهام الاقتصادي الوشيك للاقتصاد السوري مثيرين زوبعة إعلامية تؤدي إلى خلق حالة من الهلع بين السوريين مؤيدون ومعارضين تدفعهم إلى تحويل مدخراتهم إلى الملاذات الآمنة مثل الذهب والقطع الأجنبي ويتم ذلك بحالة هستيرية تسمى اقتصادياً بحالة القطيع ومرمداً إلى حالة الخوف التي تخلقها إشاعة انهيار الليرة التي تطلقها المعارضة.

ويستفيد منها النظام، ولكن كيف يستفيد؟ إن حالة الهلع بين الناس تدفعهم لشراء القطع الأجنبي وبسعر يعتبر خيالياً من السوق السوداء أو من شركات الصرافة المرخصة والتي لا تلبث أن ترفع سعر الصرف إلى حدود قريبة جداً من السوق السوداء مع كل انخفاض لليرة ويبقى إعلام النظام ومصرفه المركزي صامتاً متفرجاً عدة أيام حتى تأخذ الإشاعة مداها، ويتوزط أكبر قدر ممكن من السوريين بتحويل ما تبقى من مدخراتهم إلى القطع الأجنبي ليظل بعدها حاكم المصرف المركزي عبر وسائل الإعلام معلناً عن تدخل كبير في السوق يصل أحياناً إلى ٢٠ مليون دولار، وضبط للمضاربين واعتقالات لتجار السوق السوداء والمخالفين

من شركات الصرافة الأمر الذي يحدث إشاعة مضادة تؤدي وعلى الفور إلى انخفاض كبير جداً في سعر صرف الدولار مقابل الليرة، وفي زمن قياسي من أثر الإشاعة فقط وقبل التدخل، وعادة ما يكون تصريح حاكم المصرف المركزي قبل عطلة نهاية الأسبوع إما مساء الأربعاء أو صباح الخميس، ويكون التدخل يوم الأحد أو الاثنين من الأسبوع التالي ليترك الإشاعة تحدث أكبر أثر ممكن في السوق وهذا ما يحدث فعلياً، فبين التصريح والتدخل الفعلي يكون سعر الصرف قد وصل تقريباً إلى الحدود التي يريدها المركزي فيتدخل بـ ١٠٪ فقط من المبلغ المرصود للتدخل أي ١٠٠٠٠٠ \$ الأمر الذي يخلق حالة هلع كبيرة بين الذين اشتروا القطع الأجنبي بالسعر العالي ليعودوا وبحالة القطيع إلى بيع القطع الأجنبي عند أسعار منخفضة جداً عما اشتروه به لإيقاف خسارتهم عند أقل حد ممكنكنا هيهات!! فتجارات السوق السوداء وقيل أن يقوم المركزي بالتصريح بساعات يتوقفون عن شراء القطع الأجنبي، ويستمر بالبيع فقط ويستمر ذلك إلى ما بعد التدخل الأمر الذي يسمح بتهاوي سعر الصرف نتيجة العرض الكبير الناتج عن الناس الراغبة ببيع القطع الأجنبي والعدم الطلب ليقع أخيراً من حاول حماية مدخراته بخسارة كبيرة قد تصل إلى ٥٠٪ وبهذا يحقق النظام فائدتين مستغلا سداجة المعارضة التي تساعده بدون قصد على تكوين تلك الدورة المضاربية فهو من ناحية يحقق أرباحاً خيالية من فروق سعر البيع والشراء وطبعاً تذهب لكبار مسؤولي النظام الذين هم المالكون الحقيقيون لشركات الصرافة وحتى لمحللات الصرافة العاملة في السوق السوداء.

ومن ناحية أخرى يثبت النظام من خلال قدرته على التحكم بسوق الصرف وكبح جماح أي ارتفاع حاد في سعر الصرف سيادته وبقائه، فالمصارف المركزية والوظائف التي تقوم بها كل دول العالم تصنف من الأدوات السيادية للحكومة وهي دعائية مجانية تقدمها المعارضة

للنظام أمام مؤيديه وجرعة إبطاء للمعارضين إن الأمر الصادم في تصريحات المعارضين الذين يحللون وضع الليرة على شاشات التلفاز مع كل هزة تتعرض لها هو مقدار الجهل ليس فقط الاقتصادي وإنما التاريخي والسياسي فمن غير المعقول أن يتم تحليل وضع أي عملة في ظل أزمة بمعزل عن الوضع السياسي والعسكري في الصراعات المسلحة عن أي انهيار للنظام من خلال انهيار الليرة يتحدث هؤلاء؟ لن يتسبب انهيار الليرة بسقوط النظام بل فقط بسقوط اللقمة من فم المواطن السوري الذي حيث ارتفع سعر المواد الأساسية بمعدل ٥٠٪ للسلع الأساسية وعن أي انهيار لليرة يتحدثون؟ وإيران وحسب تقارير اقتصادية عالمية قدمت ٣٥٠ مليار دولار إلى الآن للنظام والعراق قدم حوالي ١٠ مليارات دولار، وقام النظام ببيع أدوات خزينة بقيمة ٣ مليارات دولار لروسيا والصين وما زال يقوم بطبع العملة بدون تغطية بالقطع الأجنبي أو الذهب لتغطية رواتب الموظفين والتضخم يحمله المواطن ناهيك عن ثروات رموز النظام التي لا يأتي المعارضون على ذكرها عندما يتعلق الموضوع بالانهيار الاقتصادي وتذكر

عند الحديث عن الفساد فقط فإذا كانت ثروة رامي مخلوف فقط تصل إلى أربعين مليار دولار بحسب المعارضين فهل سيخجل بها مقابل الحفاظ على النظام ومثله كل رموز النظام. فالكرسي هو من يجلب الثروة ألم يعلم من يتحدث عن سقوط النظام عبر الانهيار الاقتصادي أنه في الثمانينات وبعد أحداث حماه، وخروج رفعت الأسد مع الاحتياطي السوري من القطع الأجنبي انهارت الليرة السورية ففاز الدولار الأمريكي من ٤ ليرات إلى ٥٠ ليرة سورية أي عشرة أضعاف أما الآن ثلاث أضعاف في ظل الأزمة الحالية.

فهل نهار نظام حافظ الأسد أم أن المواطن السوري هو من دفع الفاتورة وحده؟ لذلك نرجو من السادة النجوم الإعلاميين للمعارضة السورية أن يفرقوا بين سقوط النظام وسقوط الدولة، وأن يعوا جيداً معنى الانهيار الاقتصادي وأثره بعيد المدى السياسي والاجتماعي، وأن يعوا جيداً أن الانهيار الاقتصادي إن حدث فلن يحدث إلا بعد الانهيار السياسي والعسكري للنظام، وليس قبله فلا نتفقا بغير علم.

### لمتابعة كأس العالم والحصول على كل التفاصيل

## أهم برامج "الأندرويد" ومواقع الانترنت للمتابعة



يقوم بنقل مباريات كأس العالم بدون أي برامج إضافية كل ما عليك هو الضغط على شعار كأس العالم بالأسفل ثم قم بالضغط على إشارة الفيديو، ثم اختر المباراة، وانتظر قليلاً حتى يتم تحضير العرض، ثم تابع المباراة بالتعليق العربي.

التطبيق لا استعمله عادة ولكن بإمكانكم تجربت البرنامج والاستفادة منه ولو قليلاً كانت هذه البرامج لأصحاب هواتف الأندرويد. وبالنسبة لأعزائنا الراغبين بيتث ونقل مباشر للمباريات على "المكيبوترات" فإليك موقعين متميزين بسيرفرات سريعة وجودة صورة أفضل من باقي المواقع المنتشرة لهذا الغرض عنوان الموقع الأول:

<http://www.drakulastream.eu/football-live-streaming-video.html> عنوان الموقع الثاني:

<http://www.livesportstreams.tv/en> هذان الموقعان، وبمجرد الدخول إليهما تظهر لك قائمة بالأحداث الجارية حالياً، والأحداث التي ستجري خلال اليوم بعد ذلك تضغط على الحدث المراد متابعته فتظهر أسفله عدة روابط تختار أحدها ومشاهدة ممتعة أتمناها لكم ولي أيضاً. وأخيراً، وليس آخراً إذا لم يعجبك كل ما سبق وذكرته، وتحب كل ما هو جديد في عالم التطور والتكنولوجيا الإلكترونية - كما أنا - فاسعى لاقتناء " نظارة جوجل " التي تتيح لك البقاء على اطلاع لحظة بلحظة على جميع تفاصيل ونتاج ومواعيد المباريات، كما تتيح لك الكثير من الأمور الأخرى التي سأشرحها لكم في عدد قادم.



مرهف دويدري

بيتي انا بيتك

## أصبح عندي الآن "قضية"

منذ أيام أعلن سفير الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، السيد نزار الحراكي على قناة الجزيرة الإخبارية عن تجديد جوازات السفر السورية كحل للمشكلة المستفحلة منذ بداية الثورة. كما أعلن، وبشكل مفاجئ، عما يسمى "وثيقة سفر مؤقتة" تعطى لمرة واحدة، دون تحديد المدة الزمنية لهذه الوثيقة، أو أنها صالحة للسفر لمرة واحدة، أو عدة مرات.

ولم يكن من المفاجئ أبداً الإعلان عن تجديد جوازات السفر، حيث أعلن عن هذه الخطوة سابقاً قبل عدة أشهر، وتمّ الاعتراض من قبل بعض المعارضين الأكراد على تسمية الجمهورية العربية السورية، على اعتبار أن الثورة قامت وكسرت كل الخطوط من أجل الحرية، الكرامة، والعدالة. ورأوا أن ذكر كلمة العربية في اسم الجمهورية، يعقد المسألة، ويستثني المكون الكردي من حقوق المواطن السوري، حيث وعد بإعادة النظر في ذلك. إلا أن شيئاً لم يتغير على ما يبدو، لكن المفاجئ في الموضوع هو وثيقة السفر، التي قال عنها السفير الحراكي: (إنها المرة الأولى التي نعلن عنها) وكأنها توازي اختراع الكهرباء من حيث الأهمية!

عندما طرح الشيخ أحمد معاذ الخطيب الحسني مبادرته الأولى التي تتحدث عن إطلاق سراح 160 ألف معتقل، وتجديد الجوازات كشرطين أساسيين لبدء الحوار، خُنن، وأصدر الائتلاف تصريحاً مفاده أن مثل هذه المبادرات هي مبادرات شخصية، ولا تمثل رأي الائتلاف، الذي جاء في نص تأسيسه أن "لا حوار مع النظام"، وسخر منه آنذاك السوريون الذين يحملون جوازات سفر أجنبية، وهم غير معنيين بالجوازات السورية، واعتبروا مبادرته "مبادرة الجوازات" لتقزم فكرة الرجل، التي لامست إلى حد بعيد نفوس السوريين المنتهية جوازاتهم، أو أولئك الذين لم يستطيعوا استخراج جوازات أصلاً، بسبب الوضع الأمني في سوريا!

حينها أسس بعض الناشطين السوريين الذين حرموا من تجديد جوازاتهم مناسبة، ومجموعة، على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، الهدف منها إيصال صوتهم للمجتمع الدولي، والأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان للضغط على النظام من أجل تجديد الجوازات المنتهية، وإصدار جوازات جديدة للذين لا يملكونها، وهم خارج البلاد بطريقة غير شرعية، وبالعادة لا استجابة من أية جهة كانت، خاصة وأن الائتلاف يجد نفسه أحياناً غير معني بذلك!

لعل هذه المشكلة الكبيرة قد أدت إلى رواج تجارة تدز أرباحاً طائلة لبعض أفراد الشرطة، العاملين في حقل الهجرة والجوازات التابع للنظام، ومن ورائهم السماسرة المعارضين للنظام، لإصدار جوازات سفر، بمبالغ طائلة قد تصل إلى 2200 دولار للجواز الواحد، وهناك عدة أنواع من الجوازات، على حد تعبير الكثير من السماسرة!

فهناك جواز سفر ممنوح من أقسام الهجرة والجوازات التابعة للنظام، وهذا ما يسمى بجواز السفر "ذي القيود النظامية"، أو جواز سفر "بلا قيود"، ولكنه نظامي، أي أن دفتر جواز السفر والأختام نظامية، ولكن لا قيود له في إدارة الهجرة والجوازات، وهناك الجواز "المضروب"، وهو جواز مطبوع في المناطق المحررة، وهذا النوع من الجوازات لا يمكن الاستفادة منه، وقد يصل ثمنه إلى 1200 دولار، أما لصافة التمديد فهي متوفرة جداً في الأسواق السوداء، وقد يصل ثمنها إلى 500 دولار للصافة الواحدة، والحقيقة أنها تجارة رانجة جداً، وتدز أرباحاً هائلة.

رفض الائتلاف لمبادرة الخطيب، دون إيجاد البديل الحقيقي، هو لعب بمصير ومستقبل السوريين، وجعلهم لقمة سانعة لبعض تجار الأزمات، بغية الحصول على جواز سفر قد يستفيد منه أو لا!! أما أن تصل إلى فكرة وثيقة السفر المؤقتة فهذا يوحي للسوريين أن لا حل يلوح في الأفق لإنهاء المعضلة السورية، التي ربما تتحول، أو أنها بالفعل قد تحولت إلى قضية تحاكي القضية الفلسطينية التي تجاوز عمرها الستين عاماً دون حل يذكر.. فهل أهل لأنه أصبح عندي الآن قضية!

أحمد حمزة - صدى الشام

نعرض في هذه الزاوية اليوم كيف يمكن استخدام هاتف الأندرويد لمتابعة أخبار كأس العالم والحصول على مستجداتها وجلب تفاصيلها مع شرح وافٍ لكل طريقة، بالإضافة لبعض مواقع الانترنت المهمة.

scores 365 : يتميز هذا التطبيق بإمكانية متابعة الفرق المفضلة ضمن أية رياضة يدعمها التطبيق بدءاً من كرة القدم وكرة السلة مروراً بالتنيس والبيسبول وليس انتهاءً بالكريكت والركبي.

عند تنزيل التطبيق وتشغيله لأول مرة بإمكانك اختيار الفرق والنادي المفضلة، وسيقوم التطبيق فيما بعد بتزويدك بالتفاصيل الخاصة بالفرق التي اخترتها عن طريق اشعارات مع تنبيهات صوتية لجميع الاحداث المهمة مثل " بداية مباراة - بطاقة صفراء - تسجيل هدف " وكل ذلك بشكل لحظي، والميزة الأبرز في هذا التطبيق دعمه الكامل للغة العربية وتوفره مجاناً

للتحميل من سوق google play  
forza soccer : وهو تطبيق خاص بمتابعة نتائج مباريات كرة القدم لكنه يتميز بتفاصيله الكثيرة التي تهم عشاق هذه اللعبة مثل " نسبة الاستحواذ على الكرة، تشكيلات الفرق، اللاعبين المحرومين أو المصابين " وغيرها الكثير بالإضافة إلى نظام تنبيهات مع إمكانية تحديد الفرق المفضلة لتسهيل متابعة أخبارها ويتميز أيضاً بإمكانية المشاركة

جميع المباريات	SAT	SUN	MON	TUE	WED	THU	FRI
	14	15	16	17	18	19	20
الفانر وفقاً للجماهير:							
	11%	16%	30%				
	Argentina	Germany	Brazil				
WORLD CUP							
إسهات	Argentina	2	Bosnia and Herzegovina	1			
إسهات	Germany	3	Portugal	0			
إسهات	Iran	10:00 PM	Nigeria				
PRIMERA DIVISION							

MOBOGENY: التطبيق المزعج الذي لا يخلو موقع منه هذه المرة يأتي بفائدة جميلة جداً حيث



## "مقولة إن الداخل السوري لا يوجد فيه بديل عن الائتلاف خاطئة"

### حمادة: "الائتلاف والحكومة المؤقتة أكبر كذبة على الثورة السورية"



2000 دولار أمريكي مقابل السكوت! بهذه الطريقة يريدون بناء الوطن!! الدولة تبنى على مؤسسات، والجهة التي تضمن عمل هذه المؤسسات هي السلطة القضائية المستقلة، هم يفهمون هذه السلطة هيمنة، ولم يحاولوا فهمها بأنها حالة تصويب، واعتبر أن من بين أحد أكبر الكوارث التي أصابت الثورة السورية هي غياب، أو تغييب منهج العدالة الذي نحى بالثورة السورية إلى طرق خاطئة، روج البعض بمرحلة مبكرة من عمر الثورة أنها ثورة بدون رأس، وهذا الترويج بغاية القضاء على الثورة، أي بمعنى تشبيه الثورة بالحراك القطيعي، وهذا أول "إسفين" نذق بالثورة السورية.

وسؤالي هنا: سوريا ألا يحق لها أن تقاد إلا من أطباء الأسنان، على شاكلة رئيس الحكومة، وجاموس، وزيادة، والقربي الذين يتعاملون مع الشعب السوري، وكأنه ضرس ملتهب؟

**- تحدثنا مطولاً عن الائتلاف والحكومة، في سياق آخر هل تخاف على سوريا من مشروع التقسيم الذي يتحدث عن الكثير؟**

رويتي الخاصة تقول بأن التقسيم قاب قوس أو أدنى، وما يجري من تطورات أخيرة في العراق المجاور هي بلا شك ترفع من وتيرة التقسيم، وهي مرتبطة بمشروع أكبر قديم الطرح.

**- خبرتك الطويلة في مجال القضاء السوري، وكعضو قديم في حزب البعث، كلها أمور تدفعني لسؤالك عن الكيفية التي يقود بها الأسد سوريا؟**

ببساطة من يقود سوريا هي عصابة، استولت على السلطات الثلاث التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، هي صاحبة القرار، الاستبداد يقوم على مركزات وهي الثورة، والسلطة، والإعلام، وكلها يمتلكها هذا النظام، ولم يكن البعث سوى شكل كرتوني، ومعها أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية كافة، هي كلها أحزاب مهمتها تلميع الحذاء العسكري الحاكم في سوريا.

**- أثناء فترة عملك كمستشار لمحكمة النقض، وتحديداً في العام 2005 كنت قد قدمت استقالتك من الحزب، ما السبب الذي دفعك لتلك الاستقالة؟**

المرحلة التي امتدت من عام 2000 إلى 2005، وحتى أكون دقيقاً خدعنا جميعاً، من الشعارات التي طرحها بشار من الشفافية، والمؤسسات وغيرها، كل هذه الأمور أشعرت الجميع ببداية مرحلة جديدة، ولكن القصة انتهت مع بداية أحداث "القامشلي" وتحديدًا بعد زيارة الأسد للمدينة وتقديمه وعوده بحل القضية الكردية على أساس وطني، واكتشف الجميع بعدها بأنها وعود كاذبة، من هنا قدمت استقالتي عن الحزب، ولكن رُفضت، وقابلت بشار الأسد وقتها وأدركت أن قبول الاستقالة أمر مستحيل.

**- من خلال لقاءاتك المتكررة مع بشار الأسد، ما الانطباعات التي تشكلت لديك عن طبيعة الشخصية التي يجسدها رأس النظام؟**

في بداية وراثته الحكم، كان عبارة عن آلة تسجيل لا يستطيع أن يخرج عما لقن به، إلى العام 2005 تحول إلى شخص آخر، ويبدو أنه درس بشكل جيد، لكن يبقى لديه حالة مرضية.

**- ختاماً: سوريا إلى أين، وكيف يراها المستشار حسين حمادة؟**

الثورة السورية هي ثورة كرامة، وفرزت الناس بين من يمتلك الكرامة ومن لا يمتلكها، نحن الآن في مرحلة مخاض، وهذه المرحلة تحتاج منا فهماً عميقاً لتاريخ سوريا، والبناء على ما سلف، ولكني لا أخفيك بأنني فوجئت ببعض التصرفات من أفراد مجتمعنا، والحرية قادمة.

**- وهل كلهم متفقون على سوية واحدة؟**

لم أشاهد النضج فيهم، أنا أتحدث عن مؤسسة، ما يهمني هو الأداء على الأرض، وليس الفرد، وأبعد من ذلك أقول بأن مؤسسة الائتلاف هي الذراع القذرة لبشار الأسد في جسد الثورة السورية.

**- تسريبات تفيد بأن هناك مطالبات من بعض الشخصيات السورية المعارضة لعقد مؤتمر وطني جديد، وإعادة الهيكلة للمؤسسات الثورية السياسية، هل أنت مع عقد هذه المؤتمرات؟**

باعترافي الشخصي أن أي مؤتمر يعقد قبل النضج والتوافق على الأفكار، هو مشروع ربحي بمقياس الجيب، ما يتم التوافق عليه من القاعدة هو الأساس، أما أن أشكل مؤسسة، وأقول للناس: تعالوا إلي، هنا لا أخدم الثورة، ولا أنصوبها إلى الخلاص، سوريا تحتاج إلى مشروع وطني بمقياس سوري، وهذا المقياس ليس مستحلاً.

**- عندما نتحدث عن مشروع بمقياس سوري، الحديث يقودني لسؤالك عن شكل الدولة المنشودة، وسط خلافات من أطراف عدة حول شكل الحكم في هذه الدولة؟**

نحن بحاجة إلى إنقاذ ماتبقى من سوريا، الإنقاذ شيء والبناء شيء آخر، وهذا الخلط مقصود والغاية منه تخريب سوريا، الإنقاذ يحتاج إلى تكاتف الجميع دون الدخول في التفاصيل، والرؤى، "بيتنا يحترق، لننتعاون على إطفاء الحريق، وبعدها فلنفكر في لون الطلاب" ليس من المعقول أن نتقاتل على لون الطلاب قبل إخماد النار، تاريخ المجتمع السوري لا يستطيع أحد تغييره، من يعتقد أن تاريخنا غير مستمد من الثقافة الإسلامية العربية فهو واهم، ومن يعتقد بأنه يتكلم عن الشعب فهو معنوه، الشعب لن يختار إلا ما يوافق، يكفي عبثاً بتاريخنا.

**- قلت توافقية، واستبعدت الديمقراطية لماذا استبعدتها هنا؟**

لأن الديمقراطية تحتاج إلى استقرار مجتمعي، والبعض منا يختصر مفهوم الديمقراطية بصندوق الاقتراع، والصندوق لا يمثل إلا إجراء واحد من عملية متكاملة، الديمقراطية تحتاج إلى ثقافة وتربية، والأهم من هذا كله تحتاج إلى وجود سلطة قضائية قادرة، وضامنة لإجرائها، وتحتاج إلى إشراك أكبر عدد من المواطنين فيها.

**- لماذا لم تكن المؤسسات التي حسبت على الثورة السورية بحجم المطلوب منها؟**

هي غير محسوبة على الثورة، بل أبعد من ذلك أرى أن تشكيلها بهذه الصيغة الهشة، وافرغها من مضمونها مَن دَعَمَهَا، هو لغاية واحدة وهي أن تظهر للجميع بأنها غير قادرة على التماسك، وأنه لا بديل عن مؤسسات النظام، فكيف تريد لها أن تكون على بحجم الدور المطلوب منها؟ الائتلاف والحكومة المؤقتة أكبر كذبة على الثورة السورية، الائتلاف فرضية خاطئة لا يمكن برهانها، أنا عايشة أغلبهم، لا يحركهم إلا الدولار، هم جاؤوا لتحطيم الثورة السورية، وهم عبارة عن أدوات للخارج، عندما كنت أجالسهم لم أسمع من أحدهم إلا عبارات "أمريكا تريد"، "الاتحاد الأوروبي يريد"، ولم أسمع أحدهم يقول: "الشعب يريد"!

**- الاستقالة هنا هي انسحاب بشكل أو بآخر، لماذا لم تبق وترفض فكرة الاندماج؟**

ألغى عمل المجلس، يريدون منا أن نكون عبارة عن موظفين فقط، يعطوننا شهرياً

ينتج عن هذا الفرع آلية أمانة عامة، وينتج عن الأمانة العامة شيء يسمى قيادة الثورة، وبمجموع كل المجالس تكون قد شكلنا مجلساً وطنياً منتخباً.

**- قد يقول قائل بأن أعضاء الائتلاف هم يمثلون أحزاباً، وبالتالي هم يمثلون بطريقة أو بأخرى الشعب السوري، ما الذي تقوله هنا؟**

انثيق الائتلاف عن مجموعة من الأفراد والأحزاب، هم التقوا بالخارج وقالوا نحن نمثل نصف أو ربع أو كل الشعب السوري، وهنا أضرب مثلاً وهو إذا كنت تملك عجلات السيارة والمقود فقط فانت لا تمتلك سيارة، مواطننا تعرّض للغش الذي فيه وراء الأكمة ما فيها، عندما تجتمع مجموعة أحزاب، وكل حزب يتألف من 100 شخص، ويقولون نحن نمثل الشعب السوري، فهنا أقول إن هذا الكلام لا يوجد له صدى بالداخل السوري، وإنما صداه لا يتعدى الفندق الذي أطلق منه هذا التصريح.

الواقع يحتاج منا إلى رؤية ناضجة لمسعى قيادة الثورة، في الحالة السورية عدي أمران عصابة حاكمة، وتسمى جزافاً بأنها "نظام"، ولا يمكن إسقاطها إلا بهم الشباب الثائر، والمشكلة في عدم امتلاك البعض من الشباب لرؤية الدولة المنشودة، بالتالي يحتاج الأمر إلى التآلف بين الفكر والقوة.

**- في تصريح سابق لك قلت "عندما نترك الأمور إلى العفوية، وإلى البساطة، نكون قد دمروا الثورة، البعض قد يقول بأن الثورة بدت عفوية، فكيف تعيب هذه العفوية؟**

أنا أتحدث هنا على مستوى القيادة، وأقول لك أن بلدنا سوريا كبيرة ومعانها كبيرة، وتحتاج إلى عقول ناضجة تشرح ما ألمّ بنا، إذا لم ننتج قيادات ومؤسسات بطريقة توافقية، وليست ديمقراطية فإننا ندخل في تدمير هذه الثورة، نحن الآن بحاجة إلى توافق بين القيادات العسكرية، والمدنية، والأمنية.

**- قلت توافقية، واستبعدت الديمقراطية لماذا استبعدتها هنا؟**

لأن الديمقراطية تحتاج إلى استقرار مجتمعي، والبعض منا يختصر مفهوم الديمقراطية بصندوق الاقتراع، والصندوق لا يمثل إلا إجراء واحد من عملية متكاملة، الديمقراطية تحتاج إلى ثقافة وتربية، والأهم من هذا كله تحتاج إلى وجود سلطة قضائية قادرة، وضامنة لإجرائها، وتحتاج إلى إشراك أكبر عدد من المواطنين فيها.

**- لماذا لم تكن المؤسسات التي حسبت على الثورة السورية بحجم المطلوب منها؟**

هي غير محسوبة على الثورة، بل أبعد من ذلك أرى أن تشكيلها بهذه الصيغة الهشة، وافرغها من مضمونها مَن دَعَمَهَا، هو لغاية واحدة وهي أن تظهر للجميع بأنها غير قادرة على التماسك، وأنه لا بديل عن مؤسسات النظام، فكيف تريد لها أن تكون على بحجم الدور المطلوب منها؟ الائتلاف والحكومة المؤقتة أكبر كذبة على الثورة السورية، الائتلاف فرضية خاطئة لا يمكن برهانها، أنا عايشة أغلبهم، لا يحركهم إلا الدولار، هم جاؤوا لتحطيم الثورة السورية، وهم عبارة عن أدوات للخارج، عندما كنت أجالسهم لم أسمع من أحدهم إلا عبارات "أمريكا تريد"، "الاتحاد الأوروبي يريد"، ولم أسمع أحدهم يقول: "الشعب يريد"!

مصطفى محمد - صدي الشام

طرح المستشار حسين حمادة مستشار النقض في المحكمة السورية سابقاً ورئيس المجلس القضائي السوري الحر سابقاً العديد من التساؤلات حول الائتلاف السوري والمؤسسات المنبثقة عنه، وأعطى الحلول لما سماها "محاولة لإنقاذ ما تبقى من سوريا".

من مواليد مدينة حلب، أعلن انشقاقه عن النظام في أواخر العام 2012، بعد أن كان قدّم استقالته من حزب البعث في العام 2005 ورفضها النظام السوري.

**- لو بدأنا من موضوع استقلالتك مؤخراً من رئاسة المجلس القضائي الحر، ما الأسباب التي دفعتك للاستقالة؟**

سوف أجيبك عن هذا السؤال فيما بعد، لكني سأحدث قليلاً عن المشاكل الحقيقية التي تعاني منها الثورة السورية وهي المشاكل السياسية، والإدارية، والقضائية، ومشكلة اضطراب المفاهيم لأننا في زمن مضطرب. هذا الأمر يحتاج منا إلى إعادة تصويب، علنا نرسم ملامح الخلاص "مفهوم السلطة" ارتباط لدينا في سوريا بمفهوم "العصابة"، وخطتنا بين المفهومين غير محمود، وسوف يؤدي إلى نتائج كارثية، فأنا أمامي عصابة استولت على السلطة، وتماهى معها بعض من رجال المال، والدين، وهذا كان حال النظام السابق، وهذا الخلط في الحالة الثورية السورية أيضاً أدى إلى نتائج كبيرة على الثورة السورية، من جهة ثانية، فإننا في سوريا نفتقد للحياة السياسية منذ خمسين عاماً، والآن ونتيجة هذا الفراغ السياسي وفقدان الحالة السياسية التنظيمية، ونتيجة مفهوم العصابة، نحن مازلنا نعيش حالة الفراغ السياسي، وإذا أردنا التعاطي مع مشاكل الثورة على أساس أنها مشكلة سياسية تنظيمية، فنحن نذهب لمكان ثانٍ لا علاقة له بالمشكلة أساساً.

**- برأيك ما كيفية التعاطي الصحيح مع مشكلات الثورة السورية؟**

عندما يرى أعضاء الائتلاف ومكوناته السياسية أنهم انعكاس لواقع سوريا، ومجتمع سوريا، هو نوع من عدم الصدق، بل وأبعد من ذلك عندما ينتج الائتلاف مؤسسات من حكومة وغيرها من المؤسسات المشوهة، لأنها نتاج جسم مشوه، من هنا يجب علينا الدخول في التدايعات، المشكلة الأساسية التي تواجه الثورة السورية والتي تحتاج إلى إعادة النظر هي إنتاج القيادات التي تمثل القاعدة، والتي تشبه الشعب، نحن الآن نعاني من مطب قاتل، لا نرى بالائتلاف جسماً يمثلنا، ولا يوجد جسم آخر بديل يمثلنا.

**- لو وافقتك الرأي وقلت لك إن الائتلاف غير منتخب، ولكن في ظل الأوضاع التي نعيشها في الداخل، هل نستطيع أن نشكل جسماً بديلاً عن الائتلاف وبالطريقة الانتخابية؟**

مقولة إن الداخل السوري لا يوجد فيه بديل عن الائتلاف مقولة خاطئة، القاعدة الراهنة والموضوعية والتي تناسب الوضع السوري الآن هي "كل منجز صحيح نحن متمسكون به" وبغض النظر عن المؤسسة التي أنتجته، بالتالي هذا لا يعني الاستسلام لهيكلية هشة ليست معيرة عن تطلعات الثورة السورية شكلاً ومضموناً.

وعندما اطلب بإعادة إنتاجها يجب أولاً الحفاظ على كل ما هو صحيح سبق إنتاجه هذا أولاً، ثانياً لا يمكن إعادة الإنتاج إلا بوضع قواعد توافق الحالة السورية، وبمعنى أوضح لدينا معياران هما "التوافق" و"عدد السكان"، وتوضيحاً لهذا أقترح أن يشكل في كل محافظة على حدة فرع لمجلس وطني،





## من هنا وهناك

## الحلقي لا يعلم

عندما يقول وانسل الحلقي الذي يعمل أعزكم الله رئيساً لحكومة بشار، أي شيء، فاعلموا أنه لا يعلم ماذا يقول؟ فمنذ أيام أطل عبر شاشة الفضائية ليعلن أن السياحة في سوريا ينتظرها مستقبل مزهر، حرفياً، ودعا المستثمرين الإيرانيين للقدوم إلى سوريا لإنعاش حركة السياحة.

دكتور التوليد وانسل الحلقي نسي أنه لا يستطيع أن يوجّه الدعوة للإيرانيين، لماذا؟ سأقول لكم لماذا لأنهم ببساطة أصحاب الدار، وإذا لم يصدق الحلقي فليسال خامنئي.

## وقاحة ما بعدها وقاحة

على الفضائية السورية أيضاً برنامج صباحي يبشر بصباح جديد، يستضيف البرنامج خبراء في التجميل، والطبخ، وصناعة أدوات الزينة، وكل هذا مقبول، لكن أن يستضيف البرنامج الصباحي خبيرة لتعلم سيدات المنازل كيفية الحفاظ على أزواجهن، فتحدث الخبيرة باستفاضة عن كيفية الاحتمال على الزوج، وكيفية إخضاعه، وإيهامه أنه الحاكم،

والمحبيب، بينما تضحك مقدمتا البرنامج الصباحي اللتان يبدو أن الحديث طاب لهما كثيراً، فحاولتا إبقاء الضيفة أطول وقت ممكن، وحدثنا كيف يمكن أن.... وماذا يمكن أن تفعل المرأة في حال كذا.... ضحك، مزاح، قطع، يقطع عمركم.

## نضال متجدداً

أن يقول نضال زغبور إن فعاليات كأس العالم انطلقت في البرازيل، فهذا أمر عادي، أما أن يتمنى زغبور أن يفوز الفريق الجدير بالكأس العالمية، فهذا تجديد ما بعده تجديد، وهل يعتقد المذيع المتألق أن نهائيات كأس العالم تشبه بطولة الفروسية التي فاز بها باسل الأسد مثلاً، حتى ينالها من له واسطة أكبر؟

## خبر محزن

أحد العاملين في قناة الإخبارية السورية أو الإخبارية أعقل منذ ثمانية أشهر تقريباً، ليس لأنه مع المعارضة أو ضد النظام أو لأي سبب سياسي،

بل لأنه على خلاف مع مدير الإخبارية عماد سارة الذي يعمل في أوقات فراغه محققاً في أحد الفروع الأمنية، المهم أن الشاب اعتقل، ووجهت له عشرات الاتهامات، وأخيراً، سلمت جثته لشقيقة.

لقد مات تحت التعذيب، وسلم الشقيق شهادة وفاة تقول إن شقيقه مات اختناقاً بينما كان في الحمام. هذه ليست حكاية من الخيال، رحمه الله.

## العربية... ماذا يحدث؟

انشغل العالم كله بالأخبار التي تثيرها قناة العربية وابتها الصغرى الحدث عن العراق، حتى نحن نسينا أوضاع سوريا وانشغلنا بالحدث العراقي، العربية والحدث حولتا كل ما يحدث في العراق إلى هجوم تشنه داعش، فتحطم وتدمر وتحتل، ووو حتى علق أحد المعلقين وعبر شاشة الحدث: من يسمع قناتكم يظن أن داعش هي بمثابة الجيش الأمريكي، المهم أن القناة أضافت لداعش نكهة جديدة دون سابق إنذار، فصارت تقول داعش والمسلحون، أو داعش والشوار، والغريب، أن القناة المحترفة بلا منازع لم تعرض فيديو واحد من بين عشرات بل منات المقاطع التي عرضتها يؤكد أن داعش موجودة أصلاً في كل ما يحدث في العراق، يا عربية، خفي شويه حرام عليكم.

## بالسوري الفصيح

أخذ خبز، طلعت برات البلد، ورجعت ع البلد بس مو على حضن الوطن، بكره أوياما وهولاند وسعد وحمد، وما بيهمني شو بدها تقول آستون، عشت بالمخيم، واستنيت المساعدات، وإجو الفضائيات صوروني وأنا عم احكي معاتني، وما عرفت كيف بدي دير شنتاية لبنتي منشان تروح ع المدرسة، ولما دبرت الشنتاية ما بقى في مدرسة، قصوها، سمعت الأخبار النظام قال المعارضة، والمعارضة قالت النظام، وبنتي ما راحت ع المدرسة، وابني الصغير ما أخذ لقاحات بس اللي شفناه ع التلفزيون غير، قال لقحوا كل سوريا من الكبير للزغير للمقبط بالسريير، بس الله ويكلمن ابني ما اتلقح، ويمنك يصيبوا سحابا لأنو الدنيا حر، وما في كهريا، صحي من كام يوم كان عماد خميس عم يحكي إبنو رح يحل مشكلة الكهريا بس تدموني إذا رح نشوفها، هيك التلفزيون بيحكي، ونحن بنسمع، بس بوعدكن وعد إبنو ما رح نصدق شي، كل شيب يطلع ع التلفزيون كزب، كلو كزب بكزب، اللي بيدفعوا بيكتبوا أخبار على كيفهن، و شو بدنا نصدق مثلاً؟ الكزبة تبع الانتخابات الديمقراطية، وإلا كزبة توزيع المساعدات، ووحدة الشعب السوري، وإلا كزبة سيد المقاومة، يقطع عمرو هو والمقاومة تبعو، وإلا كزبة إبنو أمريكا كثير أكلة هنا وز عائلة علينا، من إيمته أمريكا بتز عل على حدا، كلو كزب، والله يكسر الهاء كلو كزب بكزب، اللي بيدفع بيثيل هيك كانوا يقولوا بسوق الجمعة وهلا نفس الشئ اللي بيدفع هوي اللي بيكزب، يعني عدم المواخزة من حضراتكن

ما ضل في لا أخلاق ولا مبادئ ولا شي، ما ضل شي، كل اللي ضل شوية كزابين عم يتاجروا بدمنا، باعونا واشترونا، ورجعوا باعونا، لك ورح يرجعوا يشترونا، إذا لقوا التجارة بتوفي معهن، تورطنا وقلنا بدنا كرامة، لك العما نزل علينا الموت من كل مكان لهالدرجة الكرامة حقها غالي، كيف بني آدم بيعيش من دون كرامتو؟ لا حدا يزعل مني أنا ما عم احكي منشان زعلكن أنا عم فش خلقي، لأنو مصري ما في، وكرامة ما في، إي لا حدا ينقر، صدقوني ما في كرامة، لما بناتنا بيتاجروا فيهن بالتلفزيونات وقال شو تعالوا شوفوا أحوال النازحات السوريات، لك والله شئ بي موت، هدول بناتنا اللي عم يطلعوا ويحكو علة قنوات التلفزيون وعم بيكوا كمان، بدنا كرامتنا من عيونن كلن، أنا صابني جنان وبيجوز بطل احكي بس بدي بق هالبجصة، نحنا طلغنا بدنا الكرامة والحرية مو طلغنا منشان يطلعوا شوية زعران ويصيروا بيعوا النقط ويهربوا دخان وما بقى بدهن باها تخلص، صاروا عم يقولوا الله خيلنا هالثورة، لك الله لا يخيلكن، لك الله ينتقم منكن، إنتو من هون والنظام من هون، زادت ثرواتكن انبسطوا؟ جب خبركن كلمتين تينن ويس: بكرأ بيوقع النظام، ويتوقعوا كلكن معو، ولا تقولوا ما عملنا كلوا موثق بالفيديوهات، وطلع ع التلفزيونات، وإلا أنا غلطان... بسيطة يا...

## واحد سوري

## موجز أخبار:

مذبية: أتمنى أن تفوز ألمانيا بكأس العالم

مخرج: اخربي ألمانيا ضدنا

مذبية: صحي، طيب أتمنى تفوز فرنسا

مخرج: يا سلام فرنسا، هدول أعداءنا

مذبية: إي والله صحي تبع هولاند، طيب طيب، انكلترا، لأ، مين بدي شج

يا الله؟

مخرج: إيران

مذبية: شو؟ إيران هلا إيران بدها تفوز بكأس العالم؟

مخرج: إي ليش لأ؟

مذبية: يا سيدي إذا فازت إيران بكأس العالم معنا تو فريقنا رح ياخذ كأس الأمم الأوروبية، خلص ما بقى بدي شج طابة، أصلاً أنا ما بحب الطابة شو دخلني بهاالصرعة، قال إيران قال.

## ثائر الزعزوع



## فضائيات بفتح التاء

## الويل لأمة

تابعت كعادتي كل عام نهائيات بطولة فرنسا المفتوحة للتنس رولان غاروس على مدى خمسة عشر يوماً، وكنت مثل كل عام أميل لتشجيع الإسباني رافاييل نادال الذي يمثل بالنسبة لي بطلاً استثنائياً أضيفه إلى ديفغو أرماتسو مارادونا الأسطورة الأرجنتيني الذي سحرنا في طفولتنا، وما زلت أنا شخصياً أعده الرياضي الأهم على وجه الأرض، لكنني لم أضع لا لمارادونا ولا لنادال صورة في غرفتي، ولم أعلن أنني يمكن أن أفديهما بدمي.

وقد انطلقت منذ أيام نهائيات كأس العالم في البرازيل وسينافس اللاعبون بشرف للفوز بالكأس العالمية، وطبعاً مثلما يحدث في كل نهائيات هناك فريق عربي هو منتخب الجزائر، وستعاطف معه في الدور الأول، ثم سنفقده في الدور الثاني أو في أحسن الحالات في الدور الثالث، ثم ينصرف كل منا إلى المنتخب الذي يشجعه منذ طفولته، فنصبح أرجنتيين وبرازيليين، وألماناً وفرنسيين، وهولنديين وإيطاليين، دعوني أرجع إلى بطولة فرنسا المفتوحة والتي شارك فيها مئات اللاعبين من مختلف القارات، ومن مختلف البلدان إلا من بلداننا العربية، وقد توج باللقب لاعبي المفضل رافاييل نادال الذي فاز في المباراة النهائية على الصربي نوفاك جيكوفيتش بذلك تاريخاً جديداً للعبة، فهو اللاعب الوحيد الذي نال البطولة تسع مرات، وهو وحسب علمي لم يتلاعب بدستور اللعبة أو بقوانينها، ولم ينتخبه أحد لتل هذا القرب بل عمل بجنون ليلاً نهاراً كي يتمكن من البقاء على مستواه، وهو يضرب مثلاً للشباب في كيفية صناعة البطل دون شعارات تافهة، ولا توريث، ولا صناديق انتخابات زائفة، وهو لا يملك جيشاً، ولا يتحالف مع ميلشيا طائفية قذرة ليقتل الناس، هو لا يسلم اقتصاد البلد لابن خاله، ولا يآذن لأخيه وزوج أخته كي يصبحا حاكمين مطلقين، ولم يسمعه أحد يبيع الخطابات المجانية، بل إنه يتواضع يليق ببطل قال عقب انتهاء المباراة إن منافسه الصربي يستحق الفوز بالبطولة لأنه لاعب رائع، وتمنى له محافة الحظ في المستقبل فيفعلها، رغم أنني شخصياً لا أحب أن يفعلها.

المهم أن إسبانيا البلد الأوروبي الذي لا يمتلك مصانع سيارات عملاقة مثل ألمانيا ولا جيشاً مخيفاً مثل الولايات المتحدة استطاع هذا البلد السيادي بامتياز أن يصبح قبلة العالم الرياضية ليس فقط بسبب فريق ريال مدريد وبرشلونة، ولا بسبب رافاييل نادال أو سواه من لاعبي التنس بل بسبب العديد من أبنائه الذين رفعوا علمه عالياً في المحافل الدولية، فصار الناس يقصدون إسبانيا للكثير من الأسباب ليس فقط بسبب طرازها المعماري المتميز، ولا لوجود متحف لسلفادور دالي رائد السريالية ولا بيكاسو المدهش ولا غويا ولا ميغيل أوتامونو ولا سيرفانتس، بل بسبب كل هؤلاء مجتمعيين، ولم نسمع أن أحداً ذهب إلى إسبانيا ليتعلم من ملكها خوان كارلوس الصمود والتصدي تُعد إسبانيا بالنسبة لغيرها من الدول الأوروبية الصناعية بلداً زراعياً متخلفاً، واقتصادها ليس مثل الاقتصاديات الأخرى، لكن هذا البلد الأوروبي ذا الاقتصاد المتخلف يعطي من شأن مواطنيه، ويرفهمه عالياً، فلا يمانع ملك البلاد أن يسافر من بلد إلى بلد ليتابع مباراة يخوضها أحد مواطني دولته، فهو في النهاية مواطن مثله يقدم خدمة كبيرة لبلده، وربما تكون الخدمة التي يقدمها لاعب مثل نادال لإسبانيا هي أكبر بكثير من الخدمة التي يقدمها رئيس الوزراء أو مندوب إسبانيا في الأمم المتحدة.

في بلداننا العربية التي يتجاوز عدد ساكنيها أربعمئة مليون نسمة تحدر قيمة الإنسان حتى يصبح خائلاً أمام قيمة الحاكم، بل أمام أي مسؤول أممي مهما كان وزنه أو حجمه، فالمسؤول الأممي هو حامى حمى الصمود والمقاومة والمبادئ والقائمة الطويلة من الأوامر والنواهي التي تُصنع لاستبعاد الشعوب ولزيادة قهرها، ولجعلها خائفة ذليلة، فالرياضة بإشراف الحاكم والمنتخب الوطني ينبغي أن يحمل صورة الحاكم في حله وترحاله.

هل رأيتم لاعباً أو جمهوراً غريباً يحمل صورة حاكم بلده في أي من ملاعب العالم، هل سمعتم لاعباً أو منتخباً وقف على الملأ ليقول إنه يهدي فوزه لجلالته أو سموه أو سيادته؟ لا يحدث هذا إلا في منطقتنا، ولن يحدث إلا في منطقتنا التي ترفع من قيمة الحاكم أياً يكن نوعه حتى يقترب من مرتبة إله، وصحيح أن الوثنية انتهت منذ قرون إلا أننا حريصون دامت على إعادة إنتاج أوثان جدد كلما أتحت لنا الفرصة، يعتقد بعض الأخوة العراقيين مثلاً أن الرفيق صدام حسين ما زال حياً وأنه سيعود من غيبته ليقود حرب التحرير ضد أولئك الذين استولوا على السلطة، ولجلبوا المستعمرين، مع أنهم رأوا بأم أعينهم أن الرفيق صدام قد أعدم، وكذا يفعل بعض الأخوة الليبيين بل إن شائعة سرت مؤخراً في بعض مدن ليبيا تقول إن القذافي حي وإنه سيلقي كلمة يعلن فيها بدء تحرير البلاد ممن يسمون بشوار الناتو، فعلى أي شيء تدل هذه الأماسة التي نعيشها سوى على أن قفنتنا بأنفسنا كشعوب معدومة، وأن القائد بالنسبة لنا هو وثن تنبغي عبادته والخضوع له حياً وميتاً، رفعوا شعاراً: الله سوريا بشار ويس. وهم يرددونه بسبب عبوديتهم، ونحن أقصد المعارضة، نبحث عن رجل يقود المرحلة، ويقف نداً لبشارهم، الأجل هذا قامت الثورة حقاً كي نزيح "وثناً" ونضع "وثناً" غيره؟ الأجل تبديل الأوثان ثرنا، أم ليصبح عندنا إنسان حرّ كريم قادر على رفع علم الوطن في رولان غاروس، ومنتخب وطني يتأهل لكأس العالم، وفنان يجوب البلاد لا لأن النظام صنعه بل لأن الفن كان وسيلته؟ ثرنا ليكون للإنسان معنى، هكذا فهمنا الثورة منذ بدايتها، هل تريدون إقناعي أن الرئيس الفرنسي هو قائد، أو أن أوياما هو قائد؟ ثم ما معنى القائد أصلاً؟



## الحكمة الكواكبية.. في تشخيص التجربة الانتخابية



أحمد العربي - صدى الشام

والشعارات التي تملأ الشوارع وتمجد المستبد وياحتقار إلى قطعان المؤيدين التي تجوب الطرقات وفي يوم الانتخاب هم الوحيدون الذين لم تنتطح أيديهم بالدم الأزرق فقد امتنعوا عن المشاركة بتلك المهزلة متحذرين التهديدات بالفصل من العمل أو الملاحقة الأمنية، فالمجد يسهل في زمن العدل ولكنه صعب في زمن الاستبداد، ويحصر بمقاومة الظلم على حسب الإمكان لذا تجد النوع الآخر من الناس وهم المتمجدون الذين ينشدون المجد السهل فيقعون في التمدد وهم غالباً ما يكونون من الأراذل والأسافل فقط ممن يحرض المستبدون على استخدام أمثالهم حتى تصبح دولة الاستبداد دولة بله.

المتجددون أعداء للعدل أنصار للجور لادين ولا شرف ولا وجدان ولا رحمة، تدفعهم وضاعتهم بين الناس إلى الاستقواء بالمستبد فيسعون إلى نيل جذوة من جهنم كبرياءه ليرحقوا بها شرف المساواة في الإنسانية أو أن يتقلدوا سيفاً من قبيل الجبار يبرهنوا به على أنهم جلادون في دولة الاستبداد، وهؤلاء يشكلون غالبية في المناطق التي يسيطر عليها النظام لدرجة أنهم باتوا تلوثاً صعباً مثيراً للاشمئزاز فمنهم من يرتدي الزي العسكري، وينسب لما يسمى اللجان الشعبية، ومنهم من يقدم صوراً للمستبد على سبيل الدعاية الانتخابية كاتباً عليها عبارات تمجد المستبد وتثبت انبساط مقدمها تحت نعله، وآخرون يقيمون الحفلات بخيام للتأييد يجتمع فيها أمثاله ليقدّموا فروض العبودية والطاعة، وفي تلك الخيام ترى الفرق واضحاً بين المجد والتمجد، فتقارن بين "تمجد" يعني ويرقص على لحن النذل والعبودية للمستبد وهو يسمع صوت المدفعية وهي تدك حياً مجاوراً ولا تهتز له شعرة، وبين

لا يختر بباله وأنت تراقب تصرفات الناس خلال "العرس الديمقراطي" الذي أقيم في سوريا إلا كتاب طبائع الاستبداد والكواكبي، فتستعين به لتفهم دوافعهم وسلوكهم علك تجد جواباً لسؤال لابد أن يراودك وهو: لماذا يسمح مستبد يبيع مثل هذا الكتاب؟

المستبد سمح بهذا الكتاب تكبيراً وكأنه يقول: أنا مستبد فأروني ما أنتم فاعلون، وهذا لمن عارضه، أما لمن والاه فهو إذلال لهم كي يعرفوا مدى وضاعتهم خصوصاً أن الكواكبي وصفهم وصفاً دقيقاً لدرجة أنه اعتذر نفسه للقارئ من فجاجة الوصف عل القارئ من أعوان السلطان أو من نسلهم.

فسر الكواكبي سلوك الناس ودوافعهم من خلال علاقتهم بالسلطان بكلمتين فقط هما المجد والتمجد. المجد هو الذي تتوق إليه النفوس الكبيرة، وتحن إليه أعناق النبلاء، وكم له من عشاق تلذ لهم في حبه المصاعب والمخاطر ولا سبيل إليه إلا بعظيم الهمة والإقدام والثبات، تلك الخصال الثلاث التي تقدر بها قيم الرجال. وينال المجد بالتضحية في سبيل الجماعة إما بالمال فيسمى مجد الكرم أو بالعلم النافع للجماعة فيسمى مجد الفضيحة أو بالنفوس بالتمرض للمشاق والأخطار في سبيل نصرة الحق ويسمى مجد النبالة، والنبلاء اليوم متمثلون بمن يحمل السلاح بوجه المستبد، أو من اختار الحرية مع شظف العيش في المناطق المحررة، أو من بقى في مناطق النظام لغاية تخدم الثورة ولينصع عيش المستبد، ويرهق أجهزة أمنه المسعورة وهم كثر من السهل جدا أن تميزهم خلال العرس الانتخابي، فتجدهم عابسي الوجوه ينظرون بازدراء إلى الصور

أما أصحاب الطبيعة والضرورة فهم النوع الثالث من الناس وهم غالباً من السذج والجهلاء البسطاء الذين لا يفقهون شيئاً بالسياسة، ولا يعيهم من حكمهم وهم غالبية من انتخب المستبد طوعاً لا جبراً إما بحكم العادة أو اتقاء للنشر، فهم يحملون حياة هادئة يتوفر فيها شيئاً فقط، الأول هو المال فيجلبون بطونهم مقابر للحيوانات إن تيسرت وإلا فمزابل للنبات، والثانية هي الزواج للحصول على اللذة باستقراغ الشهوة وكان أجسامهم مامل جرب على أديم الأرض يطيب لها الحك ووظيفتها توليد الصديد ودفعه".

مواليد بيوت نادرة محتها الصدفة من عيون الظالمين المذلين أو من نجباء أسر ما انقطعت فيها سلسلة المجاهدين وما انقطعت عاجزها عن بكانهم، أما المتمجدون فهم سلالات من الوضاعة تنتقل بالولادة فهم نجبون ويربون أنعاماً للمستبد وأعوأنا له.

وليس تحصيل المجد سهلاً وإنما صعب المنال وقد يكون ثمنه حياة المرء في دولة الاستبداد إذ يقول الكواكبي، "إن المجد مفضل على الحياة عند النبلاء والأحرار حمية، وحب الحياة ممتاز على المجد عند الأسراء والأذلاء طبيعة، وعند الجبناء والنساء ضرورة.

"ماجد" في ذلك الحي يخرج من تحت أنقاض بيته ويوجه رسالة تحدي للمستبد، وتظهر في خيمة أخرى إلى "متمجدة" تتمايل راقصة، وتهز خصرها لتسليط عسس السلطان بكامل إرادتها ويسعادة، فتتذكر صورة "ماجدة" من الحجر الأسود ومخيم اليرموك المحاصر تلم العشب من الأرض لتطمع أبناءها، فالحررة تموت جوعاً ولا تاكل بعرضها.

اللافت أن من يقدم تلك الصور أو يقيم تلك الخيام يحرض أن يكتب عليها تقدمه فلان ليذكر المستبد أنه وريث، فالوضاعة تنتقل بالوراثة كما النبالة، فالماجدون أكثرهم من

## معرض تشكيلي "أنا.. الآخر" ..

## مبادرات فردية وأنشطة ثقافية سورية تحاول الحياة في اسطنبول..

غريب ميزا - اسطنبول

بدأت اسطنبول تشهد حركة جميلة ومتسارعة لمظاهر ثقافية سورية، من شعر وفن تشكيلي وسينما وغيرها، وربما التكوين الذي تتميز به اسطنبول هو ما يساعد على مثل هذا الحراك الفني والجميل. رغم أن معظم النشاطات الثقافية السورية تحدث برعاية جمعيات وجمعيات سورية، هدفها هو دعم الثقافة وإعطائها دورها الحقيقي في بناء الأمل لسوريا.

كإضاعة على هذه الحركة السورية، نرصد عدة أنشطة مختلفة، منها ما هو ذو طابع جمعي مؤسسي مثل هامش، ومنها ما يأخذ شكلاً فردياً مثل مفهى سورياتا ولاروز. هامش: المركز الثقافي السوري في اسطنبول، احتضن عدداً من الأنشطة المميزة، ويركز على التنوع والتعددية في عمله، بين المكونات الثقافية العربية والكردية والتركية ضمن تفاعل ضروري وهام فيما بينها. ففي 27 أيار استضاف "هامش" ندوة بعنوان "أقول التوافقية ومشروع الإدارة الذاتية الكردية: نقاش من لبنان وتركيا" وأدارها الفنان أوزهان أوندر أحد مؤسسي هامش، كانت المداخلات بالعربية والتركية، والشخصيات اللتان قامتاً بالندوة: زياد ماجد من لبنان، ونازان استنداع من تركيا. حيث دار محور النقاش حول الوضع السياسي والاجتماعي المقبل والممكن في سوريا ولبنان وتركيا، كتركيبات كانت متشابهة إلى حد ما، في بعض النقاط.

كذلك استضاف "هامش" ندوة استشهد باسل شحادة، وعرضوا فيلمه "ميلاد مجيد" في 28 أيار، وكان للمركز مشاركة جيدة في مهرجان دوكيمنتاريست، للأفلام الوثائقية في اسطنبول، حيث عرض فيه 6 أفلام وثائقية من سوريا، إضافة إلى طولة مستديرة للنقاش، برعاية هامش.

بينما استضاف مفهى سورياتا في السابع من حزيران، أمسية للشاعرين مازن إسماعيل، ومحمد حاج بخري. ويشجع المفهى العديد من الأنشطة الشهرية، ففي الشهر الحالي تدور عدة فعاليات مثل: "راسمو الكاريكاتير في سوريا، محاضرة لفايز سارة.

أما مفهى لاروز فيستضيف حالياً معرضاً للفن التشكيلي، بعنوان "أنا الآخر" وهو معرض للفنانة التشكيلية السورية "هبة عيزوق". إضافة إلى إحياء دائم للحفلات الموسيقية،



وحفلات توقيع الكتب، ومحاضرات.

المقاهي الثقافية السورية تأخذ الشكل الأكثر شيوعاً الآن في دعم الحركة الثقافية السورية المقترية، وفي هذا الإطار التقت صدى الشام بالتشكيلية هبة عيزوق، وقالت رداً على سؤال عن أهم المشاكل التي تعترض عملها كفنانة في المغرب، إن الفرق الكبير بين المؤسسة الفنية التركية، في اسطنبول خصوصاً، والتي تضم شبكة منظمة ومستقرة، تشمل مصالات العرض، ومديري الأعمال، وسوق اللوحات والأعمال الفنية وبين الوضع الهش والمترددي الذي كان عليه وضع الفن التشكيلي في سوريا، هذا هو ما يشكل للفنان العائق الأهم، ولا سيما في وضع يغيب فيه وجود دعم حقيقي، كمؤسسة تعنى بدعم ودمج الفنانين السوريين في الوسط الفني في اسطنبول، ولا سيما أن اسطنبول تعد مدينة ذات صيت قوي وهام، في الحركة الفنية التشكيلية.

وأعربت "عيزوق" عن صعوبات كبيرة تواجهها، في عملية عرض لوحاتها، من أهمها غياب اللغة التركية التي لا تتقنها بشكل جيد، مما يصعب عملية التواصل مع صالات العرض التركية، إضافة إلى ضرورة البحث عن مدير أعمال. وعن سؤال صدى الشام حول الكيفية التي من الممكن أن يعمل بها الفنان التشكيلي إذا أراد القدوم إلى اسطنبول، شرحت لنا "عيزوق" إن المعمول به في اسطنبول، وغيرها من دول العالم، هو الشيء غير المتداول ضمن سوريا، لذا الفنان الذي لم يكن له تجربة خارج سوريا، أو الفنان الشاب، الذي لم تسنح له الفرصة بسبب الأحداث، بخوض الغمار في عملية العرض ضمن سوريا، ولا سيما إن كان حديث التخرج، سيتوجب عليه، أن يجد مديراً لأعماله هنا في اسطنبول، وهو الذي سيتكفل بجميع عمليات البيع والعرض وتحديد السعر، وتأمين الزبائن والمتوقفين. وأضافت "عيزوق" أن هذه العملية لفنان سوري صعبة، وتشكل بالنسبة له كمعترض، وغالباً ذو وضع مالي سيء، عائقاً أساسياً. وذكرت لنا عدة حالات تعرضت للاستغلال من قبل مدرء الأعمال. فأحد الفنانين كان يأخذ نسبة 20% فقط من ريع اللوحات، و80% لمدير أعماله. وهو مضطر لقبول ذلك، لأن مدير الأعمال هو السبيل الوحيد كي يقدر على نشر أعماله وعرضها في صالات اسطنبول.

وأضاف "عيزوق" أن تجربة الغربية رغم صعوبتها، وصعوبة الأنظمة التي لم تعد عليها، والتي تزيدها قسوة، كون الفنان مثل غيره يتطلب وقتاً وجهداً كبيراً للاندماج في مجتمع

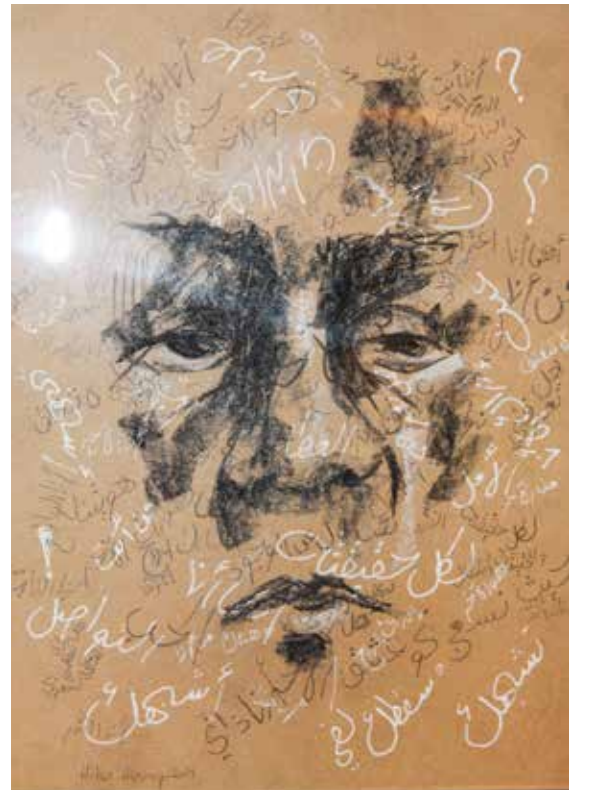
متزايد التعقيد، إلا أنها تجربة هامة. وهذا ما يشير إليه أحد نقاط معرضها، الذي عنوانه: "أنا الآخر" ..

كما التقت صدى الشام، المسؤول عن مفهى لاروز، ويدي "ساند ففري" سوري من مدينة حلب، وقال لصدى الشام عن تجربته في افتتاح مفهى في تركيا، إنه جاء نسخة مصغرة من العمل الذي كان يقوم به في سوريا، وفي مدينته حلب. فهو صاحب شركة ومكتب للدكتور في حلب، إضافة إلى أنه عمد إلى افتتاح صالة عرض للفن التشكيلي ومفهى في بداية الأحداث، كنوع من دعم وتشجيع الناحية الفنية لدى الفنانين. وذكر لنا أنه اضطر إلى مغادرة سوريا، بسبب ضغط الأمن عليه، الذي قام بمصادرة أملاكه، واحتلال بيته، وذلك فقط لمشاركتة في أعمال الإغاثة. ونتيجة لذلك جاء إلى اسطنبول منذ حوالي سنة، وقام بافتتاح تجربة مصغرة عن تجربته الأصلية في حلب.

تقع الكافية في منطقة عثمان بيك، ولاحظنا وجود عدد من الأتراك، وأخبرنا "ففري" أن معظم زبائنه من الأتراك، وهم يطلعون بصورة مباشرة على الفن السوري والنشاط الثقافي السوري بشكل مباشر. وقال إن الهدف الأساسي الذي دفعه لافتتاح هذا المفهى، هو العمل على دعم الفنانين السوريين، رغم غياب المؤسسة التي يجب أن تقوم بهذا الدور. فهو مثلاً يؤمن عرض اللوحات وعن طريق العلاقات الشخصية يؤمن من يشتري هذه اللوحات مما يعود على الفنان بالفائدة المالية.

وأضاف "ففري" أن من يشتري اللوحات والمنحوتات التي تعرض، هم أتراك في أغلب الأحيان، وهناك أيضاً أتراك من أصل سوري، يقومون بشراء المنتوجات الفنية. كنوع من الدعم المالي للفنان.

وأكد "ففري" أن المبادرين في هكذا أعمال داعمة، هم أفراد. فهو مثلاً عن طريق علاقات شخصية قديمة، يحاول أن يؤمن قدر ما يستطيع من الترويج للحركة الثقافية السورية، وتأمين بيئة تمازج مع الثقافة التركية المتنوعة في أصلها، عن طريق خطوات عديدة منها مثلاً استخدام شخصيات فنية سورية مشهورة، تأتي وتدعمها بدون مقابل مالي وإنما فقط حباً وإيماناً منها بالهوية السورية الفنية. وذكر لنا "ففري" أن لينا شماميان هي إحدى هذه الشخصيات التي سترور مفهى لاروز قريباً كنوع من الدعم للموسيقيين الذين يعزفون فيه.



## عين على الدراما

## نساء من هذا الزمن.. لكنهن يغردن خارجه



عادل أبو الحسام - صدى الشام

سنقف معكم اليوم مع أول عمل درامي والذي تم إنتاجه في 2014، عرض حصرياً على قناة mbc مسلسل «نساء من هذا الزمن»، الذي كتبت نصه بثينة عوض، وقام بإخراجه أحمد إبراهيم أحمد وهو من إنتاج شركة قينض لصاحبها المنتج ابن حلب الموالي للنظام محمد قينض.

تنسج الكاتبة الحكاية من خلال شخصيات نسائية من عدة طبقات اجتماعية من ابنة رجل الأعمال سوري (مديحة كنيفاتي) فهي كل يوم من عيادة دكتور تجميل إلى آخر ودانما تبدل الخادمت، وتقوم باهانة الخدم إلى فريدة (أمانة) والي صاحبة الجمعية التي تعنى بحقوق المرأة، وهي امرأة معقدة من الرجال لا تفارقها زجاجة العرق، وتقوم فريدة باضطهاد السكرتيرة لديها بينما تنادي بحرية المرأة.

أما ابنتها شام (قمر خلف) الطبيبة النفسية تراها تعابن المرضى تعيش قصة حب مع المحامي منصور (مهيار خضور) تنتهي بعلاقة بينهما، وتحمل شام من منصور ليفترقا بعد فضيحة.

شغف (ميرنا سلفون) الكاتبة الروائية التي ترتبط مع الروائي سامي (رامز الأسود) بعلاقة غير شرعية، أما ليال (هبة ثور) صديقة شام تتزوج في بداية العمل ليطلقها زوجها لعدم عذريتها، ولترتبط بعلاقة مع أبو خالد رجل الأعمال الذي يؤمن لها كل متطلبات الحياة، أما ديمة المحامية صديقة شام وليال فهي فتاة حرجولة تحب منصور من طرف واحد ليتزوج منها في نهاية العمل بعد ترك صديقها شام.

أما عائشة (رنا كرم) فهي الفتاة المتحجبة ابنة مناضل سابق التي تعمل عند ابن رجل الأعمال ميار (بامن الحجلي) عائشة تلبي الرغبة عند ميار الذي يطمح للتغيير بينما أبوه (جهاد سعد) فاسد كبير في البلد. ترتبط عائشة مع ميار في علاقة حب ومعارضة للواقع من خلال الكتابة على الفيس والمشاركة في المظاهرات الإلكترونية والحملات الخاصة باللاجئين ليخرج صديق ميار المؤيد للنظام (محمد الأحمد) ويقف شوكة في خلق عائشة ويتابعها حتى يكشف أنها تتعاطل عند الطبيبة شام ولديها عقدة نفسية لتبتعد عن ميار بعد أن كشف أمرها وليعتقل ميار بعد محاولة أبوه الهرورب إلى خارج البلد.

أما شكران مرتجي فتؤدي دور المرأة المسحوقة من زوجها الذي لا ينجب أطفالاً (سعد مينا) وفشل كل محاولات الإجاب لتنتقل بمساعدة جارتها إلى الإجاب بطريقة غير شرعية عن طريق التلاعب بالأجنة ليقوم زوجها بقتلها وقتل الطفل في نهاية العمل.

بعد أن استعرضنا أهم الشخصيات بكرس صنّاع العمل المرأة السورية كاتساعة تعيش بعيدة عن الواقع لها حياتها الخاصة وعلاقتها غير الشرعية مع الرجال رأينا المرأة مجردة من دورها في المجتمع فهي عبارة عن سلعة تباع وتشتري، بينما المرأة في ظل الثورة السورية لم نزل لها أثراً في هذا العمل فهي امرأة متعلمة مكافحة طبيبة تسعف مصابين أم تكلى على ولدها المعتقل أو الشهيد أو المفقود، امرأة قادت المظاهرات لم نزل أي مثال على هؤلاء، ليكرس العمل المرأة السورية العظيمة بأشكال بعيدة عن الواقع لبلد يعيش المأسى كل يوم فلا تخلو عائلة من مأساة مستمرة في داخل البلاد وخارجها.

أخيراً: لم ينصف هذا العمل المرأة السورية في ظل الأزمة، ولم يتطرق لها رأينا نساء خارج الواقع الذي نعيش، ولسن نساء من هذا الزمن.





## صدي افتراضي

### محمد الخاني

مفتي البرازيل احمد حسونينهو : فوز البرازيل اليوم اتى تأكيداً لمسيرة الاصلاح في البلاد

### كرم الثامر

مارسيلو يؤكد بعد المباراة أن الهدف الذي سجله كان خدعة للكرواتيين ، والدليل انه لم يحتفل به

### مالك عبد الحي

الكرت الاصفر اللي أكله نيمار يشمله العفو الرئاسي شي

### رويدة سالم

قناة الدنيا تؤكد ان الملعب كانت مجسمات لحمد ومارسيلو اخذ مصاري من بندر بن سلطان

### Mezar Matar

دمرنا اسبانيا بطيارة مدنية مرمي كاسياس غدا كومة ترابية :)

## راب سوري بنكهة ثورية



سما الرحبي - عن العربي الجديد

على الرغم من التجارب الفنية القليلة في موسيقى الراب في العالم العربي عموماً وسوريا بشكل خاص، إلا أن تجربة فرقة "الاجني الراب" تستحق الوقوف عندها. حين اجتمع 4 شباب يقيمون في مخيم اليرموك جنوب دمشق، من أصول سورية فلسطينية وجزائرية ياسر جاموس ومحمد جاموس وأحمد زروق ومحمد جوادبتاسيس فرقتهم عام 2006، وإنتاجهم ألبومهم التجريبي، الذين اعتمدوا على توزيع ونشر أغانيهم شخصياً عن طريق إعطائها لمجلات وباعة الأسطوانات الموسيقية، ومشاركتها بين الأصدقاء بتقنية البلوتوث!، وذلك لندرة نوع الموسيقى التي تؤذيها الفرقة بين الشباب، وتزامناً مع حظر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك واليوتيوب في تلك المرحلة.

"الاجني الراب" أو "صوت الشعب" كما يحبون التعريف عن أنفسهم، من أوائل فرق الراب العربي في سوريا، يعتمدون المزج بين الشرق والغرب، حيث يجتمع

الإيقاع العربي والألحان الشرقية مع ال هيب هوب الحديث في أغانيهم. صدر لهم ألبوم عام 2007 حمل اسم الفرقة، وحظيت أغنية "فلسطين والقرار" بقدر كبير من اهتمام الشارع، ما جعل من الفرقة اسماً متداولاً في الحفلات والمهرجانات وبين أبناء جيلهم، تبعه إصدار ألبوم "وجهها لوجه".

"بعد أكثر من خمس سنوات من العمل الموسيقي وإحياء الحفلات، فضلنا البقاء في مخيم اليرموك لنقل ما نراه خلال حياتنا اليومية من فقر وقهر وعدم مساواة وبطالة ومشاكل الجيل الجديد، وحتى المواضيع الترفيحية التي من شأنها أن تعطي الأمل، وازداد عزمنا على تزويد شباب المخيم ببرامج وفرص عبر فعاليات تشجيعية ونشاطات، خرجت من حدود المخيم للمناطق الأخرى" ما قاله ياسر جاموس أحد أعضاء الفرقة للعربي الجديد.

اندلعت الثورة في سوريا عام 2013، حيث وضعت الفرقة موسيقا الراب بخدمة الحراك السلمي ومطالب الشعب، وتحول الاستديو الخاص بهم، والكانن في مخيم

اليرموك إلى ورشة عمل لإنتاج أغاني تعزز موقف الحراك السوري، وتنتقد كل ظالم، وتشرح وجهة نظرها عبر أغان تسلط الضوء على مساوئ الدكتاتورية والقمع ومحاسن الحرية، الأمر الذي جعلهم هدفاً لأجهزة الأمن التي لم تتوان عن ملاحقتهم، وتهديدهم بالقتل، وتدمير الاستديو الخاص بهم المسمى "بصوت الشعب" المناخ الأمني الصعب في البلاد، وعدم قدرتهم على العمل بحرية دفعهم لمغادرة البلاد بعد عامين من بدء الثورة، لمتابعة أعمالهم دون ضغوط.

اليوم أصدرت الفرقة ألبومها الثالث، تحت عنوان "زمن الصمت"، يقول ياسر جاموس: " يحكي الألبومالحالة التي عاشها السوريون على مدى عقود طويلة، وهو يحوي 18 أغنية تم تأليف وتسجيل معظمها في دمشق، منها أغنية "حرام" التي تتحدث عن الوضع الإنساني. يضيف ياسر خاتماً حديثه: "رسالتنا هي السلام.. نحاول إيصال هموم الشارع وصوت الشعب بطريقة فنية وممتعة ومسلية بحيث تصل الفكرة مع ابتسام أو دمعة أو تفاؤل".

## ترفيه

إعداد: قتيبة سميح

### كلمة السر :

من الدول المشاركة بكأس العالم 2014

إن من استصغر الصغير ، أو شك أن يجمع صغيراً وصغير ، فإذا الصغير إلى كبير .  
إن المستبد فرد عاجز ، لا حول له ولا قوة إلا بأعوانه ، أعداء العدل وأنصار الجور.  
أصل لكل فساد من الاستبداد

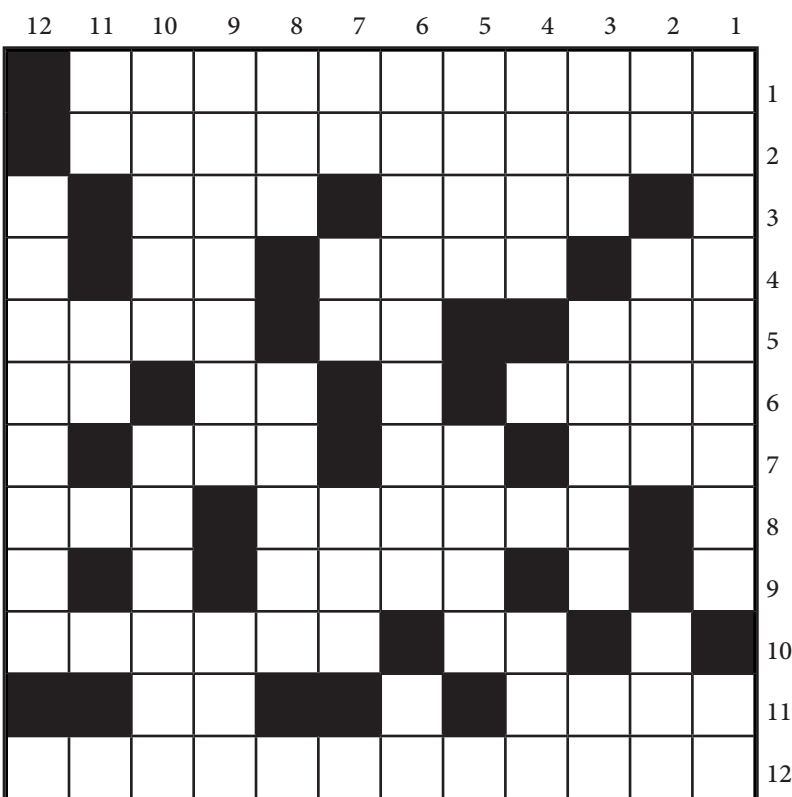
## سودوكو

### تعريف باللعبة:

**سودوكو:**  
هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9\*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

أما كلمة سودوكو فهي يابانية وتعني الرقم الوحيد.

## الكلمات المتقاطعة



### الحل السابق

أفقي:

- نادين تحسين بك
- المليحة - قاوم
- ظبي - صلادة - ين (معكوسة)
- مشاعر - الأذن
- ارطب - جاف
- يمناع
- غراد - أب - أخفى
- زجر - جر - الليل
- الهلع
- اولاد - لصوص
- يسقط - ثم - عا
- طمع - عطيل

عمودي:

- ناظم الغزالي
- البشر - رجل - سب
- دمياط - ارهاق
- لي (معكوسة) - عبيد - لوط
- رصين (معكوسة) - جعل
- تحل - جانر - اثم
- حتى - أنب - دمع
- دافع - ان
- يقتل - ال - لمع
- نا - الاخلاص
- ذنوب (معكوسة) - في - وعي
- كمين - الوصال

أفقي:

- معنى للثورة السورية
- اول من حاول هدم الكعبة
- حذر - عمر
- اداة نفي - مضيء - لغز
- غفر - دفع - يحزن
- عليل - حرف ناصب - يابسة
- كفل - متشابهان - طري
- الأولاد - برج
- قيدي
- ضمير منفصل - الحسن
- ملجأ - أقام
- اول من استخدم خيوط الجراحة

عمودي:

- فنان و ممثل سوري - اداة استفهام
- سكب - شهر هجري - هزم
- سعادة - مرفأ السفن - حرف عطف
- يتقدم بالسن - اصلح و نقي
- قوي و صلب - ولدي
- فنان و مطرب لبناني - قط
- اربط - قديم - ينظر
- يم (معكوسة) - نهر في افريقيا
- عالم عربي في الطب - حفرة و مخبأ
- نقاسم - من اسماء الله الحسنی (معكوسة)
- متشابهان - إله
- الدولة المستضيفة لكأس العالم 2014

ع	ا	ن	ل	ك	ا	ل	ر	ي	غ	ص
ا	ا	ا	و	ا	ذ	ا	ف	ا	ل	و
ج	ع	م	ج	ي	ر	ي	غ	ص	و	ا
ز	ا	ن	و	ا	ع	ا	ب	ل	ا	ن
ح	ا	ل	ا	ا	ل	ا	ص	ا	ص	ا
و	ع	ر	ع	ا	ا	ل	ص	غ	ي	ر
ل	د	م	ن	د	ر	ل	ا	ق	و	ة
ر	ا	ا	ا	ن	ج	ل	ل	ا	ل	ر
ت	ا	ا	س	ت	ص	غ	ر	ن	ا	ك
ا	ا	ا	س	ت	ب	د	ا	د	و	ب
ل	م	ي	ا	ل	م	س	ت	ب	د	ش
ي	ن	ف	س	ا	د	ن	ف	ر	د	ك

		٣	٧			٦	٩		
		٤	٦			٧		٣	١
		٩				٨	٥	٦	
						٥		٤	
٢					١	٦	٤		٣
		٧				٢			
		٦	٨			٤			١
٤		١			٨		٢	٩	
					٥	٦	٤	٧	



## عفو الأسد عن السجناء السوريين بعد الانتخابات ليس واضحاً



The  
Washington  
Post

بقلم: ليز سلاي  
٢٠١٤ / ٦ / ٩  
من صحيفة: واشنطن بوست  
ترجمة: نهال عبدي

تبع فوز الأسد في الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي الإعلان عن عفو عام يشمل على الأقل بعض السجناء، على الرغم من أنه لم يتضح بعد ما إذا كان الآلاف من الناس الذين سجنوا لمعارضة حكمه سيُشملون في هذا العفو.

وذكر المرسوم الرئاسي الذي نُشر من خلال وسائل الاعلام الحكومية أن العفو سيطبق على جميع الجرائم التي ارتكبت قبل الانتخابات الرئاسية يوم الثلاثاء الماضي، لكنه أشار أيضاً إلى بعض السجناء ستخفف أحكامهم فقط.

وقال التلفزيون الحكومي إن العفو لا يشمل المتهمين "بالإرهاب"، وهي كلمة تطبق على نطاق واسع لتشمل الأشخاص الذين دعموا الحراك ضد حكم الأسد، بما في ذلك المعارضين السياسيين.

وأفاد حزب البعث لصحيفة الثورة الرسمية أن العفو يشمل الآلاف من الناس "الذين لم يرتكبوا جرائم خطيرة، وخاصة أولئك الذين لم تتطخ أيديهم بسفك الدم السوري"، مما يشير إلى أن ذلك لن يطبق على المقاتلين أو مؤيديهم.

وذكرت الصحيفة بيان السلطات قائمة بأسماء 1.000 شخص من "الذين لم يرتكبوا أية أعمال إرهابية"، مشيراً إلى أن 490 شخصاً قد أُطلق سراحهم منذ بدء الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي. وقالت الصحيفة إن العفو يركز على عدد كبير من الناس الذين في السجن بسبب الجرائم البسيطة نسبياً والذين لم يقدموا للمحاكمة بسبب التأخير في المحاكم.

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن عشرات الآلاف من الناس قد اختفوا في السجن السورية منذ الثورة ضد حكم الأسد التي بدأت قبل ثلاث سنوات، ومن المحتمل أن يكون البعض قد لقوا حتفهم في السجن خلال الاحتجاز.

وقد أدت العديد من قرارات العفو التي صدرت منذ بداية الثورة في عام 2011 إلى إطلاق سراح المتهمين بجرائم بسيطة، وقد أشار قادة المعارضة المعتدلة إلى أن قرار الإفراج إنما هو دليل على أن الأسد ينوي التطرف خصومه وبالتالي تحويل الرأي العام الدولي ضد المعارضة.

وفي الوقت نفسه، يبقى على النقاد السياسيين وراء القضبان، بما في ذلك الشابة طل الملوحي، التي اعتقلت قبل بدء الاحتجاجات وحكم عليها بالسجن خمس سنوات. حيث أوضحت الحكومة أنها تعتبر السياسيين الذين يدعمون المعارضة المسلحة كإرهابيين وذلك باتهام بعض الشخصيات البارزة في ائتلاف المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة بالإرهاب.

وفقاً لوكالة الأنباء السورية الرسمية، شمل المرسوم المقاتلين الأجانب المطالبين بالعفو شريطة تسليم أنفسهم للسلطات في غضون شهر، مشيراً إلى الآلاف من المتطوعين الجهاديين من العالم العربي وأوروبا والولايات المتحدة، والذين دعموا من الجماعات المتطرفة. ولكن يبدو أن المرسوم حدد فقط أولئك الذين وصلوا إلى سوريا "بصدق" الانضمام إلى الجماعات الإرهابية أو ارتكاب أعمال إرهابية.

وقد كتب ذلك العفو انتصاراً للأسد الذي زعم بالأغلبية الساحقة 88.7 من المنة من الأصوات في الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي والذي منحه ولاية ثالثة مدتها سبع سنوات. على الرغم من أن الولايات المتحدة وحلفاءها نددت بذلك ووصفوه بالتصويت بـ "لا معنى لها" لأنه يفتقر إلى الشفافية أو المنافسة الخطيرة، وركزت على أن الانتخابات قادت إلى استمرار سيطرة الأسد على جزء كبير من سوريا، على الرغم من العمل المسلح ضده.

وفقاً لقناة الإخبارية السورية الموالية للحكومة، قال وزير العدل السوري نجم الأحمد بأن المقصود من العفو، هو تعزيز "التسامح الاجتماعي والوحدة الوطنية"، وذلك في أعقاب التطورات الأخيرة التي تجري ضد المقاتلين من قبل القوات الموالية للأسد.

وفي إشارة إلى المشهد الدبلوماسي الذي يمكن أن يتحول في أعقاب الانتخابات، حث رئيس الوزراء القطري، الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين على العمل من أجل وقف إطلاق النار في سوريا، وذلك وفقاً لوكالة الأنباء القطرية. وتعد دولة قطر الداعم الرئيسي المالي والسياسي لمقاتلي المعارضة، كما لمح في تصريحاته بأن قطر قد تتمكن من السعي إلى إيجاد سبل جديدة لإنهاء الأزمة.

وفي مؤشر آخر فإن حلفاء الأسد وخصومه بدؤوا بالتواصل مع بعضهم، حيث وصل الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى أنقرة يوم الاثنين للاجتماع مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، الذي كان يعتبر الداعم الأساسي للمقاتلين السوريين.

## وفقاً لمسؤول عسكري إسرائيلي: ٨٠٪ من المقاتلين في سوريا من الإسلاميين رئيس أبحاث الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية يقول إن إيران ملتزمة بالاتفاق النووي المؤقت.. لكنها لم تتخل عن مشروعها النووي



بقلم: الحانان ميلر

٢٠١٤ / ٦ / ١١

من صحيفة: تايمز أوف إسرائيل  
ترجمة: نهال عبدي

### THE TIMES OF ISRAEL

وفقاً لما قاله ضابط استخبارات إسرائيلي رفيع المستوى يوم الاثنين أن ٨٠٪ من مقاتلي المعارضة في سوريا هم أصحاب "أجندة إسلامية واضحة" ما أشار إلى أن إيران تواصل سعيها للحصول على أسلحة نووية رغم التزامها بالاتفاق المؤقت الذي وقته مع القوى العظمى.

وذكر الجنرال إيتاي برون، رئيس قسم أبحاث الاستخبارات العسكرية، في محاضرة له في مؤتمر وترسلها أن ١٢٠ ألف رجل يقاتلون نظام الأسد، وحوالي ٥٠ ألف منهم من السلفيين الذين يرغبون بتطبيق الشريعة الإسلامية في سوريا المستقبلية، وينتمون إلى جماعات مثل جبهة النصرة. حوالي ٣٠ ألف يدعمون السياسة الإسلامية الأكثر اعتدالاً، والأقرب إلى عقيدة الإخوان المسلمين. كما أضاف أن عددًا من الجهاديين، أعضاء المنظمات مثل "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، يقدر بحوالي ١٥ ألف، أو ١٣٪ من مقاتلي المعارضة. ويقول إنه بالإمكان تصنيف ٢٠٪ فقط من مقاتلي سوريا، حسب تقدير برون، بأنهم علمانيون.

ويقول برون إن "الطبيعة الإسلامية للمعارضة السورية، حسب رأيي، سيكون لها تأثير كبير على سوريا المستقبل"

في حديث له مع تايمز أوف إسرائيل، حذر عضو المعارضة السورية التابع للجيش السوري الحر الموالي للغرب من توسع تأثير جبهة النصرة في جنوب سوريا. وهي المنظمة المصنفة على أنها مجموعة إرهابية من الولايات المتحدة، ممولة ومجهزة بشكل أفضل من الجيش السوري الحر، وبالتالي تمكنت من استخلاص عدد كبير من المقاتلين المحليين من صفوف الجيش السوري الحر.

وقال برون إن مقاتلي نظام الأسد يفوق عددهم مقاتلي المعارضة بنسبة ٣:١ تقريباً، ويضم ٣٠٠ ألف مقاتل، ١٠٠ ألف منهم ينتمون إلى ميليشيات موالية للنظام. ويذكر برون أنه في هذه الأثناء على الجانب السوري من هضبة الجولان، تمكن مقاتلو المعارضة بشكل تدريجي من انتزاع السيطرة على جزء كبير من الحدود مع سوريا، حيث ازداد النشاط الإرهابي ضد إسرائيل في الأشهر الأخيرة.

وقال برون إن المنطقة بمعظمها تحت سيطرة المجموعات العلمانية، أكثر بكثير منها من المجموعات الإسلامية.

وفاجأ برون المراقبين في نيسان الماضي عندما

أعلن أن لدى إسرائيل دليلاً على استخدام الأسد لغاز السارين، قبل أشهر من الضربة التي وجهها النظام في ريف دمشق والتي أثارت ضغوطاً دولية أجبرت الأسد على التنازل عن ترسانته الكيميائية. وقال أنه في الوقت الحالي يقوم النظام بتسليم أو تدمير معظم ترسانته الكيميائية، ولكنه يواصل إلقاء البراميل المتفجرة والتي تحتوي على مادة الكلور على التجمعات المدنية.

وقال إن سوريا استخدمت جزءاً كبيراً من ترسانتها الصاروخية ضد مواطنيها، وأن دباباتها وسلاح الجو فيها في حالة سيئة في الوقت الحالي.

رغم سعيها للاتفاق على وضع نهائي، لا تزال إيران تريد امتلاك أسلحة نووية. ووفقاً لما يقوله برون فإنه من المرجح جداً أن توقع إيران والقوى العظمى على اتفاق نووي دائم في السنة المقبلة، فإيران لم تتنازل عن تطلعاتها للحصول على أسلحة نووية.

ويذكر برون، أنه "حتى الآن إيران ملتزمة بالاتفاق المؤقت (الذي تم توقيعه في مؤتمر جنيف في تشرين الثاني ٢٠١٣). والذي يؤدي إلى الضغوطات الموضوعية عليها وخاصة الأزمة الاقتصادية نحو ما نعتبره ضاعطاً حاداً على الاتفاق النهائي".

وأضاف برون، الذي جاء خطابه في الوقت الذي أجرى فيه مسؤولون إيرانيون وأمريكيون محادثات نووية ثنائية في جنيف، "نحن نعتقد أن رؤية إيران النووية التي تتمحور حول محاولتها الحصول على أسلحة نووية، ستظل في مكانها حتى لو تم التوقيع على اتفاق، وتابع أن قدرتها على تحقيق هذه الرؤية تتلطف طبعاً بتفاصيل الاتفاق"

في هذه الأثناء، إيران مستمرة في تطوير ترسانتها الصاروخية، وتمتلك مئات الصواريخ التي يصل مداها

إلى ١,٣٠٠ كيلومتر (٨٠٨ ميل)، وهي قادرة على الوصول إلى إسرائيل. وتشارك إيران أيضاً خبرتها التكنولوجية مع حزب الله والمنظمات الإسلامية في قطاع غزة.

وحزب الله تعززان من ذخيرتهما الصاروخية وقال برون إن ١٧٠ ألف صاروخ موجه حالياً نحو إسرائيل من لبنان وقطاع غزة، بدعم من التمويل والخبرة الإيرانية.

ويشير برون إلى أن حزب الله يقوم بتسليم نفسه في لبنان بصواريخ أرض-أرض، وأرض-جو، وأرض-بحر بهدف سد الفجوة التكنولوجية مع إسرائيل.

ويضيف بأن لدى حزب الله حوالي ١٠٠ ألف صاروخ يصل مداها إلى ٤٥ كيلومتراً (٢٩ ميلاً) وهي قادرة على الوصول إلى حيفا وطبريا.

وقال برون إن "معظم الصواريخ التي تم استخدامها خلال حرب لبنان الثانية كان لديها هذا المدى، وأن هذه كمية ضخمة بكل المقاييس" لدى حزب الله أيضاً بضعة آلاف من الصواريخ والقذائف يصل مداها إلى ٢٥٠ كيلومتراً (١٥٥ ميل)، وتغطي منطقة تل أبيب، وبضعة مئات الصواريخ مع مدى أكبر من ذلك، قادرة على تغطية إسرائيل بالكامل.

فيما تواصل حماس في غزة التزامها بوقف إطلاق النار مع إسرائيل، ولكنها مع ذلك تقوم بتصنيع صواريخ محلية يصل مداها إلى ٨٠ كيلومتراً (٥٠ ميلاً) وبحفر أنفاق هجومية.

كما أن لدى غزة بضعة آلاف من صواريخ يصل مداها إلى ٢٠ كيلومتراً (١٢,٥ ميل)، وبضعة آلاف يصل مداها إلى ٤٠ كيلومتراً (٢٥ ميلاً) وقادرة على الوصول إلى بند السبع، ويضع مئات من الصواريخ التي يصل مداها إلى ٨٠ كيلومتراً، والقادرة على الوصول إلى تل أبيب.

ويقول برون، هذه ليست بتقديرات، بل أرقام دقيقة.

## المبعوث السابق للأمم المتحدة: سوريا على غرار الصومال دولة فاشلة نسفت في وجه الغرب



بقلم: دامين مكلوري

٢٠١٤ / ٦ / ٨

من صحيفة: التلغراف  
ترجمة: نهال عبدي

### Telegraph.co.uk

صانعو السياسة الغربيون أخطؤوا في قراءة الربيع العربي وفشلهم في تغيير السياسة هو لعنة سوريا لمحنة طويلة الأمد لدولة فاشلة

حذر المبعوث الأممي الخاص بالأزمة السورية والمتقاعد مؤخراً الأخضر الإبراهيمي من أن تصبح سوريا على غرار الصومال دولة فاشلة، حيث لا يمكن أن تهزم الجماعات الإرهابية دون إسقاط الحكومات العربية ذات السياسات الفاشلة، ودعا لنشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة.

كما حذر السيد الإبراهيمي من خلال حديثه لمجلة دير شبيغل الألمانية من أن الصراع المستعصي ازداد نتيجة فشل المحادثات الدبلوماسية. وقال "بأن سوريا قد تتحول إلى صومال آخر. وقد لا يتم تقسيمها، كما يتوقع البعض. وأنها ستكون دولة فاشلة، مع وجود أمراء الحرب في كل مكان". وأضاف "ما لم يكن جهد متواصل وحقيقي للحصول على التوصل إلى حل سياسي، فسيتكون هناك خطر جدي من أن المنطقة بأسرها سوف تتجه نحو التفجير".

ونوه إلى أن رفض (الرئيس السوري بشار الأسد) التخلي عن السلطة هو أمر أساسي لنتائج الصراع وأيضا محاولة لإنهاء الحرب الأهلية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار هذه الحقيقة. وقال الإبراهيمي "مازال الناس يرتكبون خطأ كل

مرة". وأضاف "ما يصعب فهمه هو أنه منذ البداية، كانت الافتراضات خاطئة، ولم تكن منقحة من جميع الجوانب، ولا يزال الناس يدعمون الحلول الحربية بدلاً من جهود السلام، وهذا ما جعل الأمور أسوأ.

وأضاف السيد الإبراهيمي "ولكنهم كانوا يعتقدون أن النظام كان على وشك أن يسقط بسهولة، وهذا كان سوء فهم كامل حيال الدولة السورية، التي تملك جيشاً، حيث كان من المفترض أن يكون النظام على وشك أن يسقط مثلما حصل ليبييا".

وقال السيد الإبراهيمي إن التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض بين الحكومة وأجزاء من المعارضة يجب أن يهدف الطريق لنشر عشرات الآلاف من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وذلك لتحول المعركة نحو جماعات تنظيم القاعدة ومع وجود راسخ في سوريا.

والفكرة التي كانت ولا تزال، هي أنه على بشار الأسد الموافقة أن يصبح صانع قرار بدلاً من البقاء في منصب الرئيس، ومشاركته بالانتقال

المنظم إلى سوريا جديدة". وأفاد الإبراهيمي "بأنه يعتقد أن لدى الأمم المتحدة 20,000 أو 30,000 جندي هناك لمساعدة السوريين تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وبعد ذلك سيكونون في حاجة لمواجهة داعش وجبهة النصرة (والجماعات المتطرفة الأخرى).

وأشار الإبراهيمي إلى ما يتعلق بما الحل الدبلوماسي "لا يبدو من المرجح أن يتم ذلك اليوم أو غداً، ولكن يجب حل هذا الصراع، وسيطرح حينها في مرحلة ما السؤال التالي: كم القتل والدمار سيكون قبل أن يحدث ذلك؟"

كما حذر السيد الإبراهيمي إلى أن المنات من المواطنين البريطانيين والفرنسيين والألمانيين يقاتلون لدى تنظيم القاعدة في سوريا وبسبب ذلك سوف نرى رد فعل عنيف للصراع في أوروبا. قائلًا "هناك الآلاف من غير السوريين. كما قال. "هؤلاء هم رعاياكم الذين يُدربون في سوريا والذين هم جزء من داعش التي تعتقد ببناء دولة إسلامية في جميع أنحاء العالم."



## إحياء ذكرى النكبة وربطها بالحاضر في شوارع المخيم

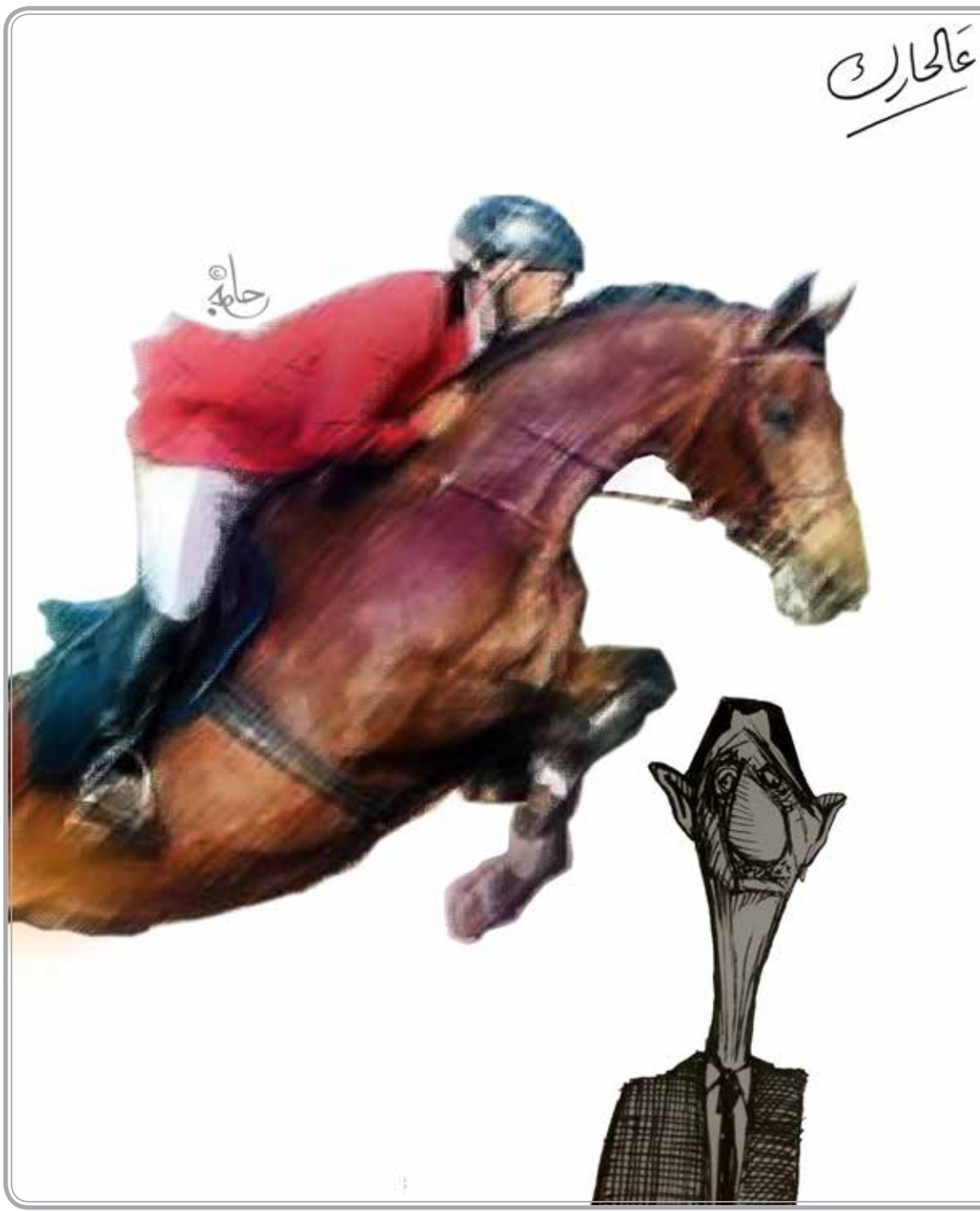
سما الرجبي - صدى الشام

يؤكد سكان مخيم اليرموك في جنوب العاصمة دمشق، أن الحياة تستحق أن تعاش رغم كل الأوضاع المأساوية التي مرت عليهم منذ بدء الثورة السورية قبل 3 سنوات والليوم، انطلق في شوارع المخيم معرض التصوير الفوتوغرافي "عود اللوز" إحياء لذكرى النكبة في محاولة لربط الماضي بالحاضر عبر صور من تاريخ فلسطين قبل النكبة وأثنائها والتاريخ النضالي للقضية الفلسطينية.

وكان لابد من وجود كمية كبيرة من الصور التي تؤرخ لمأساة مخيم اليرموك خلال الثورة السورية، تحديداً أحداث "الموت من الجوع، الشهداء، الكرتونة، القصف وتوابعه". شارك بالمعرض مجموعة من المصورين الفلسطينيين من محترفين وهواة، وعرضت نسخ أصلية من رسوم وكاريكاتورات المبدع الفلسطيني ناجي العلي. "عندما يتم تسليط الاضطراد على مجموعة من البشر في مكان جغرافي واحد ينأى بينهم ما يسمى وحدة الحال، وعندما تكون هذه المجموعة تعيش خليطاً من الانتماءات القديمة والمستحدثة، فمن الطبيعي عندها البحث عن الـ "نحن" لتبرير وجود الـ "هم" ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وعاصمة المخيمات "اليرموك" ليس استثناء عن القاعدة" ما قاله -أنور القاسمي- من الهيئة الإغاثية للشعب الفلسطيني وأحد منظمي النشاط ويتابع: " هذه الأيام تعني الكثير بتاريخ القضية الفلسطينية، عندما تمر ذكرى النكبة، وتكون حالتك مشابهة للعام 1948، يصبح لابد لك من ربط الحاضر بالماضي حتى يصبح المستقبل غير المنتظر لا يحمل مفاجآت".

جاء اسم المعرض "عود اللوز" من أغنية مرتبطة بترات الثورة الفلسطينية المعاصرة، وأرادوا التذكير بأن هناك من يسجل ويوثق سلسلة الأوجاع الفلسطينية بكل ماتحمله، وأن في المخيم أرواحاً بشرية مازالت تحلم، وتبحث عن شمعة لمتابعة طريق النضال.

استمر المعرض يومين، وشهد إقبالاً ملفتاً، فكان الناس تحن إلى شيء من ماضي يربطها بالقضية "وخاصة أن الأزمة الحالية جعلت القضية الفلسطينية هامشية نوعاً ما"، وكان خطوة للم شمل العاملين بالميدان الإعلامي في المخيم، ونموذج حي لإمكانية إنشاء معارض احترافية مستقبلاً.



## من الرمادية إلى التأييد.. انتخبوا "سوا"



مرهف دويدري - إدلب

انتهت الانتخابات التي ملأت الدنيا، وشغلت الناس، وفاز بشار الأسد بنسبة قريبة إلى منطق الديموقراطيات المستحدثة في المنطقة العربية، على اعتبار أن النسب السابقة تجعل من الفائز إليها يُعْمَلُ له، ويُحمد على نعمة قبوله أن يكون رئيساً لهؤلاء العبيد، فكانت النسبة 88.7 من أصوات الناخبين الذين بلغ عددهم 10 ملايين سوري، ممن مارسوا حقهم الديموقراطي باختيار أحد ثلاثة مرشحين يمثلون الطيف السوري الواسع، ضمن عرس وطني حسب المصطلحات المتداوله من قبل النظام - وشارك طيفاً من السوريين، الذين يؤمنون أن الحل هو الاستقرار وانتخاب قيادة تستطيع السيطرة، ودرر الإرهائيين!"

لعل هذا الفوز هو ما جعل العديد من السوريين الرماديين، أو لنقل الصامتين- كما يجبون أن يقال عنهم- أو ربما أصحاب مقولة "الله يطفئها بنوره" يزيحون الرماد عن وجوههم وأجسادهم، ليذهبوا باتجاه الأسد وينتخبونه على أنه رمز الاستقرار والبقاء؛ فبعد ثلاث سنوات من الثورة التي دخلت عامها الرابع، "ما يزال صامداً، وقد رشح نفسه للانتخابات، وفاز من خلالها بولاية جديدة. إذا.. لابد أن نقف وراءه، لأن لا أمل يرتجى من المعارضة"، وسرعان ما بدأت الأقتعة تتساقط تباعاً، إما بالتصريح أو بالتلميح عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيديو" لتستبدل المنشورات الدينية والمعرفية المنقولة عن صفحات ذوات الإعجابات بمنات الألوفا، التي كانت تغص بها صفحات أولئك الرماديين إلى منشورات تحدثت عن إنهم خرجوا في العرس الديموقراطي الكبير لانتخاب الأسد، حتى إن إحداهن من تلك اللواتي كن يصفن أنفسهن بأنهن "لا تنتمي إلى أي من الفريقين" كتبت على صفحتها (نعم انتخبنا الأسد وفاز الأسد.. والستم من دعاء حرية الرأي؟ إذا سينتصر الأسد.. ومنتصر على المؤامرة)، أما طبيبة التجميل الحسنة التي كانت صفحتها عيادة لطلب التجميل وأمراض الجلد، فهي الآن تضع الصورة الشخصية لحسابها "الفيديو" حملة

خطيرة في مفهوم الانتخاب، والغرفة السرية التي تعتبر من أولويات العملية الانتخابية، وإلا لما لجأ الأمريكيان لحل الإشكال الذي هدد انتخابات عام 2000 عندما تساوى عدد المندوبين، فاجتؤوا إلى الفرق الذي فاز بموجبه جورج بوش الابن، واعترف آل غور بالهزيمة.. إلا إن انتخاب الرئيس ببصمة الدم لا تحتاج إلى غرفة سرية كما قال احد المدافعين عن التعددية السياسية وفي منشور آخر له يقول ( إن أعنى الديموقراطيات لا تصل نسبة المشاركة فيها إلى أكثر من "45 - 50 %" أما في سوريا وصلت إلى أكثر من "73 %" و هذا يعني أن السوريين اختاروا الاستقرار وإنهاء الإرهاب ).

بعد هذه التصريحات السافرة ممن كانوا يدعون الحيادية تجاه ما يجري في سوريا، بدأت فئة الرماديين بالاضمحلال، لتحل مكانها فئة المتململين من طرفي الصراع .

"سوا" و كتبت منشوراً آخر تقول فيه (منصورين)، وهي تشعر بالسعادة لفوز سيادة الدكتور! ولعل أكثر أولئك الصامتين أو الرماديين هم من الانتهازيين الذين يحتمون بظل النظام، وينكرون ذلك، منتظرين معرفة الجهة التي ستؤول الغلبة إليها، ليكونوا أول المهللين للفائز، وعلى ما يبدو أن فوز الأسد في الانتخابات، جعل هذه الفئة تخرج عن صمتها لتغيير الصور الشخصية، داعياً إياها لتضع صورة الأسد بدلاً عنها، وتنتشر التهنئة بفوز الوطن برئيس قادر على دحر الإرهائيين، ونشر صورهم أثناء تواجدهم في مراكز الانتخاب، لتأكيد وجودهم من أجل المكتسبات من جهة، وإنهاء المسألة من قبل النظام عن مشاركتهم في الانتخابات من جهة أخرى، وبذلك يكونون قد فازوا هم بالحياة، ودحرت كل الأشكال الإرهابية - حسب تعبيراتهم!

لن أدخل في لعبة الأرقام التي تتحدث عن عدد المنتخبين، أو عن الآليات الغربية التي تعتبر سابقة

## وتريات ليلية.. الحركة الأولى: المهدي المنتظر

أحمد العربي - صدى الشام

فرحان شاب تجاوز الثلاثين ببضع سنين، طويل القامة نحيل الجسد لا أعرف هل تلك الصفرة في وجهه هي اللون الأصلي لبشرته أم هي شحوب من وطأة الهموم؟

لم يكمل فرحان تعليمه، لم يحصل على فرصة عمل لذا كان يعيش في فراغ قاتل فهو يصحوا في الساعة الرابعة أو الخامسة مساءً حيث يبدأ يومه في السابعة ينزل إلى الحارة مرتدياً بنظالاً من القماش، لا أعرف اسماً محددًا للونه وقميصاً أسود و "شحاطة" ويقف منتظراً فتاة أحبها كانت تعود من عملها كل يوم في هذا الوقت.

الغريب أنها رفضت فرحان أربع مرات حين تقدم لخطبتها وبدون سبب محدد لذلك مازال فرحان مصراً على أنها تتدلل عليه، في المرة الرابعة خرج فرحان من بيت أهل الفتاة مسرعاً بحث الخطأ لدرجة أنه لم يلحظ جموع أهل الحي قريباً من منزله تنتظر نتيجة المحاولة التي قام بها، ظن أهل الحي أن سبب السرعة رفض الفتاة مجدداً له، لكنه أطل من الشرفة بعد بضع دقائق ملوحاً لهم كأنه قائد يحيي الجماهير ومصراً بأنه سينزل خلال لحظات إلى الحارة، مرت دقيقتان من الترقب والحيرة والجميع بانتظار أن يسمع ما حدث، نزل فرحان منزعاً وهاجم أحد أبناء الحارة صارخاً في وجهه "رجلي انعطبت" بسبب نصيحتك، ذهل الناس من كلام فرحان فما دخل قدمه بالخطبة، وما علاقة ذلك الشاب بالموضوع ليتبين أن هذا الشاب أقتع فرحان بأن الفتاة ترفضه دائماً لأنه يلبس "الشحاطة" ونصحته بلبس حذاء جلدي أنيق حين يذهب لخطبتها، فاستعار فرحان حذاء من أحد أصدقائه لكنه كان ضيقاً على قدمه، وهذا ما جعله يمشي مسرعاً، وليس رفض الفتاة له في المساء.

كان فرحان كعادة كل الشباب يلعب "الشدة" مع أصدقائه، فيغيب فرحان عن المشهد ليعاود الظهور في الخامسة صباحاً مع أول خيوط الفجر واقفاً على الشرفة مستنداً إلى "الدرابزون" ومعلقاً نظره في السماء كأنه ينتظر شيئاً، يبقى هكذا لمدة نصف ساعة أو أكثر ثم يدخل للبيت وعلى وجهه علامات الارتياح، كنت دائماً أتساءل: ما الذي يفعله؟ وما الذي يراه في السماء كي يرتاح؟، أهو يدعو في حالة وجد صوفية، أم تذكره خيوط الفجر بوجه حبيبته أرقنتي تلك الأسنلة إلى أن يح لي في أحد الأيام بسرته حيث قال أنه يرى في السماء عبارة تقول (يا فرحان أنت المهدي المنتظر) ضحكت فظهرت عليه علامات الغضب وقال، لست تصدقني غداً تعرفون قيمتي، اكتشفت أنه كان جدياً بكلامه، ولا يمزح لوهلة، فكرت في الأمر هل يعقل أن يكون هو المهدي؟، لكن الصفات التي ذكرت في المهدي لا تنطبق عليه، وسألت نفسي لماذا يكون المهدي دبيراً لماذا لا يكون حورانياً لسنا نحن من أشعل الثورة (لعن الله المناطقية المقيتة)، سافر فرحان إلى السعودية للعمل وبعد فترة قصيرة اندلعت الثورة السورية ليعود فرحان إلى الحي، حين رأيته فرحت لأنه وأمثاله من الشباب أولى الناس بالخروج في هذه الثورة وتفاعلت كثيراً أن الثورة جذبت حتى المقيمين بالخارج من السوريين، لكن بعد شهر تقريباً رأيت فرحان يودع الجيران فسألته لماذا فأجاب أنه عاند إلى السعودية فقلت والثورة؟ فرد الثورة فكر لا يحده مكان أو زمان وأنه يستطيع أن يخدم الثورة من أي مكان يكون فيه.

غادر فرحان لكنه استمر عبر منبره الأزرق في الفيديو ينير بأفكاره درب الثورة، ويعطي الثوار خلاصة تجاربه الثورية فهو المهدي المنتظر يجب أن يهين الناس فكراً وعقائدياً قبل أن يأتي ليقودهم، ويرفع الظلم عنهم.

لكن أه يفرحان لم تعلم أنك لست المهدي الوحيد فقد ظهر آلاف السوريين في الخليج وأوروبا وأمريكا اليونانية ممن روى رؤيتك ذاتها في السماء بأنهم المهديون المنتظرون وهم في كل يوم يوجهون من في الداخل من ثوار وينتقدون أخطأهم ويتشون على إنجازاتهم هنيئاً لنا "بمهديينا"، ونقول لهم كما يقول أهل الشيعة حين يذكر المهدي (عجل الله فرجكم).

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم

أمين التحرير: ريفان سلمان

الأخراج الفني: مصطفى سميسم



مستشارو التحرير

عدنان عبد الرزاق

حمزة مصطفى

ثائر زعزوع

دمشق والمنطقة الجنوبية

ريان محمد

أركان الديراني

عمار الأحمد

رانية مصطفى

أنس الكردي

حلب

مصطفى محمد

اللاذقية وريفها

هاشم حاج بكري

جهان حاج بكري

قسم الثقافة

ألكسندر أيوب

غريب ميرزا

سما الرجبي

مرهف دويدري

نسرین أنابلي